دور كليات التربية بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع المحلي
(تصور مقترح)

إعداد

د/ خالد بن مطر السهلي

أستاذ أصول التربية الإسلامية المساعد بكلية التربية

جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز

دور كليات التربية بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع المحلي (تصور مقترح)

ملخص الدراسة:

استهدفت الدراسة الكشف عن دور كليات التربية بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع المحلي.كما هدفت إلى بلورة تصور مقترح لتفعيل دور كليات التربية بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع. وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، وذلك من خلال استبانة تم تطبيقها – في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٩/٣٨هـ – على عينة مكونة من (١٠٦) عضو هئية تدريس من الجامعات السعودية التالية:(أم القرى،الملك سعود،الملك فيصل،الملك خالد،المجمعة،الجوف) أي بنسبة ٩.٠٣% من المجتمع الأصلي. وكان من أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة، أن دور كليات التربية بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع جاء مرتفعاً حيث حصل البعد المعرفي على متوسط حسابي بلغ " ٣.٧١" وانحراف المعياري " ٠.٥٥"، وحصل البعد الاجتماعي على متوسط حسابي بلغ " ٣.٤٩" وانحراف المعياري " ٠.٦٠"، وحصل البعد التوعوي التثقيفي على متوسط حسابي بلغ " ٣.١٩" وانحراف معياري " ٠.٥٢". وقد قدمت الدراسة تصور مقترح يفيد في تفعيل وتطوير دور كليات التربية بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع المحلي، ومنها: تحفيز أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للقيام بأبحاث ميدانية للتعرف على المشكلات التي تواجه المجتمع والبحث عن الحلول مناسبة لها، تحفيز أعضاء هيئة التدريس والطلبة بكليات التربية للمشاركة في البرامج المخطط لها لخدمة المجتمع من خلال نقاط التقييم الدورية والسنوية،تطوير برامج ومناهج كليات التربية وفقاً للمتغيرات والاتجاهات والخبرات المجتمعية العالمية المعاصرة، تنمية مفهوم خدمة المجتمع لدي طلبة كليات التربية من خلال تضمين الخطط الدراسية لمساقات تعزز من ذلك المفهوم،تفعيل دور الأنشطة الطلابية بكليات التربية لتنمية مفهوم خدمة المجتمع من خلال تدريب الطلاب على مهارات العمل التطوعي إذ تطمح القيادة في المملكة العربية السعودية إلى تطوير هذا المجال ورفع نسبة عدد المتطوعين من 11 ألفاً فقط إلى مليون متطوع في خدمة المجتمع قبل نهاية عام 2030.

Abstract

This study aimed to investigate the role of faculties of education in Saudi universities in serving local community. It also aimed to form a proposal to activate the role of faculties of education in Saudi universities in serving community. The study was based on a descriptive survey method, through a questionnaire that was distributed in the first semester of the academic year 38/1439 AH on a sample consisted of (106) teaching faculty members from the following Saudi universities: (Umm Al Qura, King Saud, King Faisal, King Khaled, Al Majmaa, Al Jouf) which form 9.03% of the original population. The most important results of the study were that the role of faculties of education in Saudi universities in serving community came high, were field of knowledge dimension achieved arithmetic means of 3.71 and standard deviation "0.55" .The results also showed that the arithmetic means were 3.49 within the field of social dimension and standard deviation "0.60". Also, the results indicated that the arithmetic means were 3.19 within the field of awareness and educational dimension and standard deviation was "0.52". The study presented a procedural proposal that would benefit in activating and developing the role of faculties of education in Saudi universities in serving the local community,

Including: Motivating faculty members in the faculties of education to carry out field research to identify the problems facing the community and the search for suitable solutions, encouraging faculty members and students in the faculties of education to participate in programs designed to serve the community through periodic and annual evaluation points, developing curricula of the faculties of education in accordance with the changes, trends and experiences of contemporary global society, developing the concept of community service among students of faculties of education by including study plans for courses that reinforce this concept, activate the role of student activities in the faculties of education to develop the concept of community service by training students on the skills of volunteer work where the leadership in Saudi Arabia aspires to develop this field and raise the number of volunteers from 11,000 to 1 million in community service before the end of 2030

مقدمة البحث:

يعد الاستثمار في التعليم بمثابة الاستثمار الحقيقي لبناء الأفراد وتنمية المجتمعات، فهو الأساس لتقدم الدول ونهضتها؛حيث تمثل الجامعات والتي تقع على قمة الهرم التعليمي إحدى أهم القوى المؤثرة في التنمية بشكل عام ، كونها تحتل موقعاً حيوياً في منظومة التنمية الشاملة والمستدامة، كما تقوم بدور أساسي في تحسينها وتوجيهها نحو الوجة الصحيحة لرفع مستوى المجتمع في مختلف النواحي وشتى المجالات .

فالجامعات إذاً تحتل مكانة رفيعة من خلال دورها في خدمة المجتمع، فإضافة إلى ما توفره من إسهامات في إعداد للقوى البشرية المدربة والمؤهلة بالمعارف والخبرات والاتجاهات اللازمة فهي تسهم كذلك في دراسة أحوال المجتمع والتعرف على احتياجاته ومشكلاته،والعمل على ابتكار أفضل الحلول لتجاوزها، إضافة إلى دورها في صناعة المعرفة ونقلها للأجيال، فلها دور بارز في بناء الخبرات الإنسانية وتطويرها والعمل على تنميتها.(UNESCO, 2014,p15)

وقد حظي خدمة المجتمع بالتداول والنقاش ضمن أعمال مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية الذي عقد في كوبنهاجن سنة ١٩٩٥، حيث اهتم بالسبل الكفيلة لتلبية احتياجات الأفراد في إطار العولمة ، كما صدرت معايير المسؤولية المجتمعية للمؤسسات في عام ١٩٩٧، وتتضمن هذه المعايير ثلاثة مجالات هي: حقوق الإنسان، وحقوق العاملين، وحماية البيئة.

لذا فمن الضروري أن تعمل الجامعات على خدمة المجتمع ضمن أولوياتها وذلك من أجل أن يكون لها دور أساسي في بناء الفكر الاستراتيجي التنافسي للمجتمع وخدمة قضاياه وذلك عن طريق تناول مشكلاته وايجاد الحلول المناسبة لها (عواد، ٢٠١٠، ص٦).

وتعد كليات التربية بالجامعات السعودية أحد أهم الكليات التي يعول عليها في إحداث التغير المرجو في الأفراد والمجتمعات من خلال ما تقدمه من أدوار معرفية وتثقيفية وتوعوية وإرشادية؛إضافة إلى اهتمامها بالبناء القيمي.

وأخيراً: أشكر جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز ممثلة في معالي مديرها ، وعمادة البحث العلمي ، حيث تم دعم هذا المشروع العلمي بواسطة عمادة البحث العلمي بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز من خلال المقترح البحثي رقم (٧٧٧٤).

مشكلة البحث:

تسعى كليات التربية بالجامعات السعودية إلى تحمل مسوليتها تجاه المجتمع ؛ فهي تقوم بجهود متزايدة لتوسيع القاعدة الاجتماعية والاقتصادية لطلابها، كما أنها تلتزم بفتح أبوابها بوجه أرباب المؤهلات الذين يمكنهم الاستفاده من التعليم العالي وذلك عن طريق منحهم فرص النجاح، ولارساء هذا الهدف ينبغي عليها إقامة الشراكات مع القطاعات الحكومية ذات العلاقة والجهات المانحة لضمان تحقيق الخدمات التي يتوجب على الجامعات القيام بها وفاء لمجتمعاتها.(شاهين، ٢٠٠٩، ص٧).

وتبرز مشكلة البحث الحالي من خلال توسع ارتباطات كليات التربية بالجامعات السعودية وتباين أدوارها وتركيزها على برامجها الداخلية لطلابها على حساب البرامج الموجهة لخدمة المجتمع .

ورغم تزايد الاهتمام بالمسؤولية نحو خدمة المجتمع على المستوى الدولي إلا أن الاهتمام بها من قبل كليات التربية بالجامعات السعودية لا يزال غير واضح المعالم، بالإضافة إلى غياب الرؤى و الخطط الاستراتيجية التي تحدد أدوار كليات التربية بالجامعات السعودية ومسؤولياتهم تجاه خدمة المجتمع، فهناك العديد من الدراسات التي دعت إلى زيادة اهتمام الجامعات في خدمة المجتمع وجعلت من تحقيقه واجبًا علمياً ووطنياً ومن هذه الدراسات دراسة (هللو، ٢٠١٣) ؛ ودراسة شارما (Sharma,2015) التي اعتبرت الجامعات مؤسسات رئيسية في عمليات التغيير الاجتماعي والتنمية .

ومن خلال ما سبق تتضح أهمية دور كليات التربية بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع المحلي،لذا فإن البحث الحالي يسعى للإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما دور كليات التربية بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع المحلي؟

أسئلة البحث:

يحاول البحث الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما دور كليات التربية بالجامعات السعودية فيما يتعلق بالبعد المعرفي في خدمة المجتمع المحلي؟
٢. ما دور كليات التربية بالجامعات السعودية فيما يتعلق بالبعد الاجتماعي في خدمة المجتمع المحلي؟
٣. ما دور كليات التربية بالجامعات السعودية فيما يتعلق بالبعد التوعوي التثقيفي في خدمة المجتمع المحلي؟
٤. هل هناك علاقة ذات دلالة احصائية لدور كليات التربية بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع المحلي تعزى للمتغيرات الديموغرافية " جنس عضو هيئة التدريس، وجامعته، ورتبته، وخبرته" ؟

٥. ما التصور المقترح لدور كليات التربية بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع المحلي ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على:

١. الدور المعرفي لكليات التربية بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع المحلي.
٢. الدور الاجتماعي لكليات التربية بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع المحلي.
٣. الدور التوعوي والتثقيفي في كليات التربية بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع المحلي .
٤. الفروق الدالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq$ ٠.٠٥) لدور كليات التربية بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع المحلي والتي تعزى لمتغيرات الدراسة: (جنس عضو هيئة التدريس، وجامعته، ورتبته، وخبرته).
٥. التصور المقترح لدور كليات التربية بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع المحلي.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي في إلقاء الضوء على الوضع القائم في كليات التربية بالجامعات السعودية تجاه خدمة المجتمع ومدى استجابتها لاحتياجاته، سعياً للمساهمة في تطوير مخرجاتها لتتواءم مع احتياجاته ومتطلباته، وتوفير الأساليب والطرق الملائمة لمعالجة العقبات التي تواجه البرامج والأنشطة المقدمة للمجتمع.

كما أن هذا البحث قد جاء استجابة لتوصيات العديد من الدراسات والأبحاث التي دعت إلى تطوير أهداف وعمليات ومخرجات التعليم العالي بما يتوائم مع متطلبات المجتمع واحتياجاته .

أهداف البحث:

١. أن يفيد القائمين على كليات التربية بالجامعات السعودية في التعرف على أدوارها في خدمة المجتمع المحلي لتفعيل السياسات والاجراءات الخاصة لتفعيل هذا الدور.
٢. أن يتطرق لما هو نافع ومفيد في الجامعات العالمية في مجال خدمة المجتمع.
٣. الخروج بتصور مقترح يساعد كليات التربية بالجامعات السعودية بالقيام بدورها في خدمة المجتمع.

مصطلحات البحث:

الدور: يعرفه أبو الوفا (٢٠٠٦، ص٥٥)بأنه: " مهام يقوم بها قطاع مؤسسة لتحقيق أهداف معينة داخل المجتمع".

ويعرف الباحث الدور اجرائيًا بأنه: النشاط الذي تقوم به كليات التربية بالجامعات السعودية والذي يعمل على تشكيل المهام التي تقوم بها تجاه خدمة المجتمع .

حدود البحث:

- **الحدود الموضوعية: سوف يقتصر هذا البحث على بيان دور كليات التربية بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع المحلي.**
- **الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة على عينة من كليات التربية بالجامعات السعودية بست مناطق من المملكة العربية السعودية وهي: (جامعة أم القرى، جامعة الملك سعود،جامعة الملك خالد،جامعة المجمعة،جامعة الملك فيصل، جامعة الجوف).**
- **الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الأول للعام الدراسي (١٤٣٨-١٤٣٩هـ).**
- **الحدود البشرية: تم تطبيق أداة الدراسة على عينة مكونة من(١٠٦) عضو هيئة تدريس من كليات التربية بالجامعات السعودية، أي بنسبة ١٠.٣٦% من المجتمع الأصلي.**

أولاً: الاطار النظري والدراسات السابقة.

تعد خدمة المجتمع من الممارسات الانسانية المنبثقة من الفهم السليم لرسالة الانسانية والتي تهتم بالدرجة الأولى بالعطاء بمفهومه العام، وعلى العطاء للذات الانسانية بشكل خاص .

وإذا نظرنا إلى مجتمع كالمجتمع الأمريكي كمثال في هذا الصدد فإننا نجد أن بداية بروز أدوار خدمة المجتمع فيه كانت بسبب ظهور جملة من المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والصناعية ، بالإضافة إلى ظهور عدد من المتطلبات والتي جاءت نتيجة لعدم إشباع حاجات المجتمع منها، فتطورت وكونت مشكلات عديدة تحتاج إلى حل ، وبالتالي برز دور خدمة المجتمع في كيفية معالجة هذه المشكلات. ونتيجة لنجاح الخدمة المجتمعية كمهنة يمارسها العديد من الأفراد في أداء دورها داخل المجتمع الأمريكي فقد انتقلت إلى جميع أنحاء العالم، بل وبات يتطلبها أغلب القطاعات في المجتمعات الحديثة كالمجال التعليمي و المجال الطبي و المجال الأسري. (Maynard,2013, p20)

ونظراً لأهمية خدمة المجتمع فقد أوصت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) ضمن مؤتمراتها المختلفة بأن تقدم لبرامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر الأولوية المطلقة في الخطط التربوية في جميع دول العالم، وذلك لكون التغيير المتلاحق في العلم والمعرفة والتكنولوجيا قد فرض مهمات وأدوار جديدة على المؤسسات التعليمية يجب أن تتضمنها وتنسجم معها لتجاري التغير المتلاحق. (مزعل، ١٩٨٧، ص٣٩)

وفي هذا الصدد فقد حددت وثيقة رؤية المملكة 2030 آليات لتطوير التعليم عن طريق:"عقد الشراكات مع الجهات التي توفر فرص التدريب للخريجين محلياً ودولياً، وكذلك إنشاء المنصات التي تهتم بالموارد البشرية في القطاعات المختلفة بغية تعزيز فرص التدريب والتأهيل، ولتعزيز الشراكة الاستراتيجية أطلقت الرؤية برنامج شراكات الاستراتيجية والذي يهدف إلى بناء شراكات استراتيجية جديدة للقرن الواحد والعشرين بما ينسجم مع الرؤية الوطنية لتكون المملكة محور ربط القارات الثلاث". (العامري، ٢٠١٧، ص١٠٧-١٠٨)

إن أدوار التعليم العالي تشمل ثلاثة مجالات أساسية: البحث العلمي و التدريس و خدمة المجتمع . (وزارة التعليم العالي، ٢٠١٤، ص١٠) ، حيث يقدم التدريس في الغالب عدة مسارات تلبي رغبات أفراد المجتمع ؛فيقدم بشكل أساسي أو موازي أو تعليم كبار ، كما يسعى لتثقيف الطلاب في المجتمع، ويسعى كذلك لتقديم الأعمال التطوعية وإقامة الشراكات مع الجهات ذات العلاقة بالمجتمع . (Shephard et al,2017,p1).

من هنا أضحت خدمة المجتمع احدى وظائف الجامعات في الوقت الحالي وذلك لما تتيحه الجامعات من ممارسات ومشاركات فعالة في الآراء والأعمال فهي تعمل على تنمية القدرة لدى المتعلمين على المشاركة في بناء المجتمع وحل مشكلاته، وربط البحث العلمي بمتطلبات الخدمات المجتمعية، وعليه فالجامعة جزءاً من المجتمع المحلي لكونها تعكس واقع المجتمع وتهتم بظروفه وقدرات المتعلمين.(Chansirisira and Nuangchalerm,2012p458)

حيث تلعب كليات التربية بالجامعات دوراً قيادياً مهماً في تنمية وتطوير المجتمع والسعي لحل مشكلاته، من خلال تقديم المحاظرات والندوات والأبحاث التي تسعى إلى تطوير البيئة التعليمية والثقافية والاجتماعية مستندة الى فلسفة مبنية على الشراكة والتعاون لدعم الأفراد بتقوية مهاراتهم وتعزيز قدراتهم الفكرية والمهنية وإعدادهم وتأهيلهم لسوق العمل .

كما يمكنها ربط التعلم الأكاديمي للطلاب بخبرات عملية في المجتمع وتطوير المهارات وما تحتاجه الجامعة من دعم من العلماء والمعارف ذات الصلة لدمج الخدمة

المجتمعية في المناهج الجامعية من خلال استراتيجية تربوية من شأنها أن تساعد الطلاب على تعلم المشاركة المدنية.(Nuangchalerm and Chansirisira p454,2012)

ويشير جابر ومهدي(٢٠١١، ص١٩) إلى ضرورة وجود خطة لتنفيذ برامج خدمة المجتمع وضمان الظروف الملائمة لتنفيذها ، وتخصيص وحدة علمية لإدارة العلاقات وتحفيزها لمؤسسات المجتمع المحلي ، والعمل على اقامة الندوات العلمية والثقافية والتدريبية واصدار اعداد من المجلات الثقافية، ومواكبة المستجدات العلمية وتلبية متطلبات المجتمع المحلي ، والاشراك مع المؤسسات المحلية والأهلية والدولية في عدد من المشاريع المشتركة المتعلقة بالتنمية البشرية، وتنمية قدرات الشباب الجامعي ، وتحسين البرامج الدراسية وتأهيل العاملين واقامة المؤتمرات والأنشطة الطلابية، وتربط الجامعة بعدد من الاتفاقيات الثقافية المحلية والاقليمية للتبادل الثقافي والطلابي.

إن اهتمام عضو هيئة التدريس بدوره بإتجاه خدمة المجتمع يجب ألايؤثر سلباً على قيامه بواجباته في التدريس والبحث العلمي ، لكنه كباحث علمي يمكن أن يسخر البحث العلمي للعمل على حل كافة المشكلات المجتمعية وتلبيتة احتياجات الافراد ومتطلباتهم والعمل على خدمتهم.(حسن، ٢٠٠٧، ص١) ، حيث تشجع المؤسسات التعليمية أعضاء هيئة التدريس ليصبحوا مشاركين فاعلين في مجتمعاتهم في كافة المجالات .

مفهوم خدمة المجتمع المحلي:

تعرف خدمة المجتمع بأنها:" جميع الخدمات والأعمال التي تقدمها الجامعة للمجتمع المحلي في المجالات التالية:(التوعية والتثقيف،إجراء البحوث التطبيقية، التدريب والتعليم المستمر،الاستفادة من الخدمات،الاستشارات العلمية)".(معروف، ٢٠١٢، ص٦).

أما كون (Coon,2007,p2) فيعرفها بأنها:العمل التطوعي لفرد أو مجموعة من الأفراد دون أجر وهو عمل يشارك فيه أفراد المجتمع- الشباب والكبار والأسر- معاً للعمل على مصلحة مشتركة أو لتحقيق حاجة للمجتمع.

ويعرفها العسولي(٢٠١٢، ص١٦٦)بأنها:الخدمات المهنية التي تبنى على أساس من الحقائق والدلائل العلمية، حيث تتضمن المهارة فيها اطار العلاقات الإنسانية الذي يهدف إلى تقديم المساعدة للأفراد والجماعات من أجل تحقيق مبدأ الرفاهية الاجتماعية والشخصية، والعمل على تنمية قدرات الأفراد فيها وتوجيه شؤون حياتهم بأنفسهم.

وتعرف خدمة المجتمع بأنها: هو نهج تعليمي يدمج الخدمة في المجتمع مع أنشطة التعلم وفي إطار الجهود الفعالة التي يبذلها المجتمع المدني، حيث يعمل أعضاء المؤسسات التعليمية والمنظمات المجتمعية معاً من أجل تحقيق نتائج مفيدة للطرفين. (Gemmel and Clayton,2009,p1)

كما يعرف مساعده (٢٠٠٧، ص٧) خدمة المجتمع بأنها: " القيام بأنشطة تهدف إلى تقديم العون والمساعدة للمجتمع في تلبية احتياجاته لتحقيق أهدافه وأولوياته، بالإضافة إلى العمل على إحداث تغيرات ثقافية واجتماعية واقتصادية ومعرفية، والعمل على الاستفادة من إمكانات المجتمع في تحسين المعيشة لأفراده".

ويعرف الباحث خدمة المجتمع بأنه: القيام بأنشطة تهدف إلى تقديم المساعدة للمجتمع المحلي من قبل كليات التربية بالجامعات السعودية من أجل تلبية متطلباته واحتياجاته الدائمة، والعمل على احداث تغيرات ثقافية واجتماعية ومعرفية، لتطوير المجتمع المحلي.

أهداف كليات التربية تجاه خدمة المجتمع:

لكل مؤسسة تعليمية رؤى و أهداف تسعى لتحقيقها من خلال ماتقدم من برامجها التعليمية وغير التعليمية، حيث تشير حسن(١٩٩٥، ص٥٢٠-٥٢١) إلى عدد من الأهداف الاجتماعية التي ينبغى على مؤسات التعليم العالي السعي لتحقيقها ، ومن ذلك:

- توسيع مدارك الطلبة لمشاكل وقضايا وهموم المجتمع بشكل عام والبيئة المحلية بشكل خاص.
- تدريب الطلبة على القيام بالأنشطة الاجتماعية المختلفة .
- تعميم نتائج الأبحاث لكي يستفيد منها أفراد المجتمع بقدر الإمكان.
- ربط الأبحاث العلمية التي تنتجهابقضايا المجتمع المحلي والسعي لحل مشكلاته .

ويشير غربي(٢٠١٤، ص٥٩) إلى مسار آخر من الأهداف التي ينبغي على مؤسات التعليم العالي الاهتمام بها والتي تتركز حول إعداد الكوادر المؤهلة للدفع بعجلة التنمية الاقتصادية من خلال:

١- تلبية مطالب سوق العمل من خلال التدريب والتعليم المستمر؛ بأن تكون برامج التعليم العالي متنوعة و مواكبة للتغيرات المتلاحقةومكثفة وفقاً للحاجة المتجددة.
٢- دعم البحوث والدراسات التطبيقية ، التي ترتبط معها بشكل مباشر بقطاعات الإنتاج والخدمات.
٤- إعداد الكوادر البشرية المؤهلة بشكل جيد،والقادرة على إحداث التنمية الشاملة وضمان استمرارها.
٥- تمتين العلاقات بين مؤسات التعليم العالي وكافه القطاعات الحيوية بالمجتمع؛ لتحقيق احتياجات الطرفين، والتشارك في عمليات التخطيط الامداد بالكوادر المؤهلة والمعلومات والبحوث اللازمة.

ويرى الباحث بأن على كليات التربية بالجامعات السعودية أن تسعى- وفقاً لرسالتها نحو المجتمع- لتحقيق ثلاثة أهداف رئيسية ، وهي:

١. الاهتمام بالجانب المعرفي نشراً وتطويراً .
٢. الاهتمام بالجانب الاجتماعي بتمتين العلاقة بينها وبين مؤسسات المجتمع، في مجال البحث العلمي والعمل التطوعي النوعي.
٣. الاهتمام بالجانب الاقتصادي من خلال العمل على تطوير النواحي الاقتصادية للمجتمع،وتزويده بالكوادر البشرية المؤهلة.

مبررات اهتمام كليات التربية بخدمة المجتمع:

يشهد العالم في العصر الحاضر تحولات وتغييرات متلاحقة طالت كافة الثقافية والاقتصادية والاجتماعية متسارعة ، ومن أبرز هذه التغيرات التي قادت مؤسسات التعليم العالي إلى الاهتمام بمجال خدمة المجتمع ما أشارت (Brennan,King and Lebeau.2004,p7) بالآتي:

١- التغيير المتسارع في المجال المعرفي.

٢- الانفجار السكاني.

٣- زيادة وقت الفراغ وقلة أوقات العمل والانجاز.

٤- التقدم التقني وما أعقبه من تطور سريع في وسائل الاتصال والتواصل الاجتماعي.

٥- الاتساع في النظرة البشرية من المحلية إلى العالمية بسبب ظهور مفهوم العولمة.

وفي ظل هذا التسارع في التغيير والذي يطال المجتمع في كافة المجالات فإن مؤسسات التعليم العالي بكافة وكليات التربية على وجه الخصوص مطالبة- أكثر من أي وقت مضى-بالقيام بدور حيوي ومحوري في تأهيل الكوادر البشرية وتنمية قدراتها، وبتمتين علاقاتها مع المؤسسات الأخرى للمجتمع وفتح قنوات اتصال حيوية معها بما يحقق النمو والتطور المجتمعي،وايجاد الحلول للمشكلات والعقبات التي تحول دون الوصول لأهداف المجتمع وطموحاته؛حيث تعد كليات التربية الجهة الأهم التي يمكنها إعادة صياغة وتشكيل المجتمع بما ينسجم والتغييرات المتلاحقة.

المبادئ التي يقوم عليها دور كليات التربية في مجال خدمة المجتمع:

هناك عدد من المبادئ التي يفترض أن تستند عليها كليات التربية في مجال خدمة المجتمع أجملها (مخلوف، ٢٠١١، ص٨-٩) في الآتي:

١- الحماية وإعادة الإصلاح البيئي. (Environment Restoration)

٢- القيم والأخلاقيات (Ethics)

٣- المساءلة والمحاسبة (Accountability)

٤- تقوية السلطات ودعمها(Empowerment)

٥- الأداء المالي والنتائج (Financial and Performance Results)

٦- مواصفات مواقع العمل (Workplace Standards)

٧- العلاقات التشاركية (Collaborative Relationships)

٨- المنتجات ذات الجودة والخدمات (Quality Products and Services)

٩- الارتباط المجتمعي (Community Involvement)

أبعاد دور كليات التربية في خدمة المجتمع:

هناك عدد من الأبعاد التي يجب على القائمين على كليات التربية إعطائها مزيداً من الاهتمام والتركيز، ولعل من أهمها:

١- البعد المعرفي:فيجب على كليات التربية القيام بدورها في انتاج المعرفة ونقلها للمجتمع بكافة شرائحه وأطيافه.

ويشير (Albulescua,2014 p8) إلى أن دور مؤسسات التعليم العالي يكمن في تطبيق المعرفة وتوظفها في خدمة المجتمع وتحسينه والعمل من أجل التفاعل مع المعرفة ومع التطورات الحاصلة في المجتمع، وذلك من أجل أن تعكس متطلبات المجتمع وقضاياه سواء كانت متطلبات اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية أو فكرية أو معرفية.

٢- البعد الاجتماعي: ويمكن تفعيل هذا البعد من خلال مشاركتها لبقية مؤسسات المجتمع في الأعمال التطوعية، ومساندة مؤسسات المجتمع المدني في تقدم من خدمات.

٣- البعد الاقتصادي: وهو مختص بتحقيق الأداء الاقتصادي لمؤسسة الأعمال المتمثل بزيادة المبيعات، وتحسين الإنتاجية والربحية، كنتيجة حتمية للممارسة وتطبيق المنظمة للمسؤولية تجاه المجتمع.

٤- ٤-البعد البيئي: وذلك بالتواصل مع الجهات ذات العلاقة لإيجاد حلول لحماية البيئة من المؤثرات السلبية كالنفايات والانبعاثات السامة الصادرة من المصانع وغيرها.

٥- ٥- البعد الاستراتيجي: وهو ما يختص بمدى قدرة كليات التربية على تحقيق أهدافها بعيد المدى- الرؤيا- والتي تدعم من استمراريتها وديمومة نفعها للمجتمع .

كما يرى (NIUOutreach,2005,p5) بأن كليات التربية يمكن أن تسهم في خدمة المجتمع عن طريق ما يلي:

- الاستفاده التامة من التقنيات الحديثة في مجالات التدريس والبحث العلمي.
- ايجاد قنوات اتصال بين الكليات ، ومراكز البحث العلمي لتبادل المعلومات والخبرات.
- توفير احتياجات ومطالب سوق العمل بالأيدي المدربة والمأهلة.
- زيادة المخصصات المالية للجامعات.

فلا بد على كليات التربية من أن تقيم خططاً استراتيجية لبرامجها وأنشطتها التي تعزم تقديمها خدمة للمجتمع من خلال مايلي (Holland,2005 p6):

- تقديم برامج توعوية لكل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس لتحفيزهم على تقديم أنشطة تطوعية لخدمة المجتمع.
- ايجاد خطة موثقة لخدمة المجتمع وتنميته، ولتقديم البرامج التدريبية وحل المشكلات المجتمعية.
- تعيين خطة للأولويات المجتمعية والتي تتضمن على المتطلبات الفعلية لخدمة المجتمع.
- العمل على عقد الندوات واللقاءات لقياس رضا الاطراف المجتمعية من مشاركتها في خدمة المجتمع المحلي.

مجالات خدمة المجتمع المحلي في كليات التربية:

يعتقد البعض بأن كليات التربية منوط بها مهمة تعليم الطلبة وتأهيلهم لينتظموا في سلك التعليم مرة أخرى كمعلمين بهدف تخريج أجيال أخرى تقوم بذات المهمة ، وهكذا يتم الدوران في حلقة مفرغة لا تسهم – بالقدر الكافي– في خدمة المجتمع في شتى المجالات التي يحتاجها.

وعلى الضد من ذلك يرى الكبيسي(٢٠١١،ص٢): بأن على مؤسسات التعليم العالي العمل من خلال خدمة المجتمع على تنمية وتعزيز المشاركة من أجل بناء المجتمع والعمل على حل المشكلات ، وتنمية الرغبة لدى الطلاب للمعرفة والبحث العلمي ، مع مراعاة الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمجتمع.

ويشير رحال (٢٠٠١، ص١١) إلى أن مؤسسات التعليم العالي يمكنها خدمة المجتمع المحلي من خلال دعمها للموروث الثقافي ونشره، وتفعيل أنشطة المراكز التعليمية والبحثية والاستشارية، واستثمار المنشآت والمرافق التي يمكن أن تقدم خدماتها للمجتمع كالمكتبات الجامعية، وقاعات التدريب .

ويؤكد شقوارة (٢٠١٢،ص٥٤-٥٦) على أهمية اجراء الدراسات والأبحاث المتعلقة بخدمة المجتمع من أجل تحديد نقاط القوة والضعف والعمل على تلاشيها، والمساهمة في بناء اتجاه عام لدى أفراد المجتمع من أجل المحافظة على الموروث الثقافي والتاريخي بجميع أنواعه وأشكاله والاهتمام به، وأن تعمل على تبني مفهوم التنمية المستدامة في كافة نشاطاتها، وتعزز من مفهوم خدمة المجتمع لدى كوادرها.

ومن خلال استقراء ما سبق فإن الباحث يرى بأن دور كليات التربية في خدمة المجتمع يكمن في عدد من المجالات ولعل من أهمها:

- المساهمة في نشر الفكر المعتدل والثقافة المتسامحة.
- ربط مناهج كلية التربية وأنشطتها بمتطلبات المجتمع واحتياجاته التعليمية والثقافية والمهنية والتنموية.
- ربط مناهج كلية التربية وأنشطتها بواقع المجتمع وقضاياه الفكرية والاجتماعية المختلفة.
- العمل على تنويع برامج الخدمات المجتمعية سواء في جانبها التثقيفي بإقامة الندوات وورش العمل والدورات التدريبية،أو في جانبها التطوعي المدياني .
- السعي لتوفير مقترحات وحلول للمشكلات والقضايا التي تواجه المجتمع .
- السعي لتجويد المقررات و طرائق تدريسها بما يضمن تأهيل كوادر وطنية مؤهلة لخدمة هذا المجتمع.

الدراسات السابقة:

يعرض الباحث في هذا الجزء لأهم الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث (دور كليات التربية في الجامعات السعودية في خدمة المجتمع المحلي، وقد قام الباحث بترتيبها وفقاً لتسلسلها الزمني من الأحدث إلى الأقدم، وذلك على النحو التالي:

الدراسات العربية:

دراسة البلادي (٢٠١٥) بعنوان: دور الأستاذ الجامعي في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية بمنطقة مكة المكرمة. حيث هدفت

الدراسة الى التعرف على مفهوم خدمة المجتمع ومجالاته، وتحديد أبرز الادوار التي يقوم بها نحو مجتمعه، والتعرف على التصور المقترح لتفعيل دور الأستاذ الجامعي في خدمة المجتمع، تكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية بمنطقة مكة المكرمة بكليات التربية في جامعة ام القرى قوامها ١٥٦ عضواً.واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وخلصت نتائج الدراسة إلى أن دور الأستاذ الجامعي في خدمة المجتمع في الجامعات السعودية بمنطقة مكة المكرمة في مجال البحوث التطبيقية بدرجة مرتفعة، وأن دور الأستاذ الجامعي في خدمة المجتمع في الجامعات السعودية بمنطقة مكة المكرمة في مجال التوعية والخدمة العامة بدرجة مرتفعة، أن دور الأستاذ الجامعي في خدمة المجتمع في الجامعات السعودية بمنطقة مكة المكرمة في مجال الخدمات التعليمية بدرجة متوسطة. أوصت الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بالتوعية الاعلامية لأبراز دور الأستاذة الجامعيين في حل مشكلات المجتمع سواء عن طريق الابحاث العلمية أو الإسهام في الندوات والمحاضرات العلمية وتوضيح الانشطة المجتمعية التي يمكن أن يشارك فيها الاستاذ الجامعي وتقديمه لها خدمة للمجتمع مع تفعيل دور المؤسسات المجتمعية وربط العلاقات بينها وين الأستاذ الجامعي.

دراسة هللو(٢٠١٣) بعنوان: دور الجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية – دراسة حالة – جامعة الاقصى. هدفت الدراسة الى التعرف على دور الجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية وتم دراسة حالة عن جامعة الاقصى. ولتحقيق هدف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي وتم تصميم استبانة مكونة من (٨٧) فقرة بحيث تغطي متغيرات الدراسة وتكون مجتمع الدراسة من اعضاء هيئة التدريس المثبتين في جامعة الاقصى الحكومية وقد بلغ عدد افراد المجتمع ٣٨٨ عضو هيئة تدريس وباستخدام اسلوب العينة الطبقة العشوائية تم توزيع ١٩٠ استبانة وتم استخدام مجموعة من الاساليب الاحصائية لتحليل بيانات الدراسة باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتوصلت نتائج الدراسة الى ان دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية لا يرتقى لمعدل اكثر من ٦٠% ، وإلى ووجود علاقة ذات دلالة احصائية بين دور الجامعة في خدمة المجتمع والمسؤولية تجاه العاملين وتجاه الطلبة عند مستوى دلالة (a= 05.0) ، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (a= 05.0) حول دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها تعزى للمتغيرات الشخصية (الجنس،والعمر،وسنوات الخدمة،ومكان العمل). وقد أوصت الدراسة بضرورة توطيد العلاقة بين الجامعة والمجتمع المحلي بأن تضع الجامعة كافة امكانياتها وجميع مرافقها في خدمة المجتمع المحلي اضافة الى تفعيل الشراكة بين الجامعات ومؤسسات القطاع الخاص والمؤسسات الانتاجية.

دراسة الرشيد (٢٠٠٥) بعنوان: دور الجامعة في خدمة المجتمع ومدى قيام الجامعات الاردنية بهذا الدور.هدفت الدراسة الى تحديد دور الجامعة في خدمة المجتمع ومدى قيام الجامعات الاردنية بهذا الدور وتكون مجتمع الدراسة من جميع اعضاء الهيئات التدريسية والموظفين الاداريين في الجامعات الاردنية واستخدمت الدراسة عينتين للدراسة الاولى استطلاعية والثانية تم اختيارها عشوائيا تكونت من (٣٥٠) فرداً من اعضاء هيئة التدريس والاداريين في الجامعات الاردنية ولجمع البيانات استتخدمت الدراسة سؤالا مفتوحاً وطورت استبانة لقياس مدى قيام الجامعات الاردنية بدورها في خدمة المجتمع، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه يتمثل دور الجامعة في خدمة المجتمع في ٥٤ نشاطاً صنفها الباحث في ستة مجالات وهي: البرامج، والخطط الدراسية، والبحوث والدراسات، والمؤتمرات والندوات، الانشطة والخدمات، الاستشارات وتقديم الخبرات، التدريب والتأهيل، وكانت درجة قيام الجامعات الاردنية بدورها في خدمة المجتمع متسوطة بشكل عام اضافة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة بين درجة قيام الجامعات بدورها في خدمة المجتمع تعزى للمسمى الوظيفي، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة بين درجة قيام الجامعات بدورها في خدمة المجتمع تعزى لنوع الجامعة، وفي ضوء النتائج السابقة توصي الدراسة بضرورة زيادة اهتمام الجامعات بتحسين مستوى خدمة المجتمع المحلي من خلال التركيز على البرامج والخطط الدراسية ووضع الخطط المستندة إلى أسس علمية من اجل اعادة هيكلة الجامعات الاردنية في مرافقها وكوادرها.

دراسة عبد الناصر (٢٠٠٤) بعنوان: أداء الجامعات في خدمة المجتمع وعلاقتها باستقلالها: دراسة مقارنة في جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الامريكية والنرويج. هدفت الدراسة الى التعرف على طبيعة اداء الجامعات المعاصرة في خدمة المجتمع ومدى اتفاقه مع استقلالية الجامعة اضافة الى الوقوف على الوضع الراهن لاداء الجامعات المصرية والامريكية والنرويجية في خدمة المجتمع ومدى اتفاقه مع استقلالية الجامعة ،وهدفت الى الوصول الى تصور مقترح لتفعيل اداء الجامعات المصرية في خدمة المجتمع بما يتفق مع استقلالية الجامعة. استخدمت الدراسة المنهج المقارن متناولاً الابعاد التالية: البعد التاريخي والبعد الوصفي والبعد التحليلي الثقافي والبعد المقارن التفسيري والبعد التنبؤي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى حداثة اهتمام الجامعات المصرية بوظيفة خدمة المجتمع حيث ركزت على الوظيفة التدريسية والبحثية وفي المقابل ضعف الإهتمام بالوظيفة الخدمية بالإضافة إلى أن هناك قصور ملحوظ في اداء الجامعات المصرية على الرغم من وجود هيكل تنظيمي في ذلك القطاع، وتوصلت الدراسة أيضا إلى أن المجلس الأعلى للجامعات يلعب دور الهيئة الوسطى بين الجامعات والدولة إلا أنه لا يعمل لحساب تدعيم الاستقلال الجامعي بل يعمل على تنميط العمل الجامعي.

الدراسات الأجنبية:

أجرى شارما (SHARMA,2015) دراسة بعنوان: دور الجامعات في تنمية المجتمع المدني والتحول الاجتماعي . هدفت الدراسة الى التعرف على مدى مساهمة الجامعات في تنمية وتطوير المجتمع المحلي . استخدمت الدراسة اسلوب البحث النوعي لجمع البيانات، وتوصلت نتائج الدراسة الى ان الجامعات تساعد على توفير المعارف والمهارات الجديدة اللازمة لمواجهة تحديات التنمية المستدامة في المجتمع المحلي، وفي زيادة الوعي العام وتوفير الشروط المسبقة لاتخاذ القرارات المستنيرة. وتعتبر الجامعات مؤسسات رئيسية في عمليات التغيير الاجتماعي والتنمية حيث ويتمثل الدور الأهم لها في إنتاج القوى العاملة ذات المهارات العالية والانتاج البحثي لتحقيق الأهداف المتصورة، وهناك دور آخر يمكن للجامعات أن تضطلع به في بناء مؤسسات جديدة للمجتمع المدني، وفي تطوير قيم ثقافية جديدة لإبراز التحول الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والثقافي في المجتمع .

وقام البوليسكو (Albulescu,2014) بدراسة بعنوان: مساهمة الجامعة في التنمية المحلية والإقليمية . وهدفت الدراسة الى التعرف على الدور الهام الذي تقوم به الجامعات داخل المجتمع الذي تنتمي إليه ومساهمتها في التنمية المحلية والاقليمية. وتوصلت الدراسة الى ان الجامعة تسهم في اجراء تغيرات دائمة في المجتمع وتساهم في حل المشاكل المعقدة بطريقة تشاركية وديمقراطية لتحقيق علاقة مثمرة مع المجتمع من خلال الخدمات المقدمة، متمثلة في زيادة مستوى التفكير حول مناقشة الموضوعات الأساسية المتعلقة بالتنمية، والمشاكل والتحديات الرئيسية التي تواجه المجتمع ، والعالم المعاصر ودوها المحوري في تنظيم الفعاليات الثقافية، سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي ومشاركة الجامعات النشطة في مناقشات لقضايا تمس المجتمع المدني؛ لتحديد وتعزيز وتنفيذ الإجراءات لتحسين ظروف المجتمعات. وفي الوقت نفسه تسهم الجامعة في التنمية المحلية والإقليمية من حيث تشكيل وتعزيز الروابط الرسمية وغير الرسمية من أجل تحقيق الأهداف الاجتماعية والمدنية والثقافية حيث ان كل جامعة لديها آلياتها الخاصة لضمان الجودة والتحسين المستمر للخدمات المقدمة للمجتمع.

أجرى كيربيرغ وكيسلا وميلتسميس (Keerberg,Kiisla and Maeltsemees,2014) دراسة بعنوان: " تطبيق دور الجامعة المجتمعي من خلال تطوير المناهج " حيث هدفت الدراسة هو تحليل كيف يمكن للجامعات تنفيذ مهمة خدمة المجتمع من خلال تطوير المناهج الدراسية. استخدمت الدراسة اسلوب المقابلة حيث تكونت عينة الدراسة من ٨٠ عضوا من أعضاء هيئة التدريس في انكلترا واسكتلندا.وتوصلت نتائج الدراسة الى مهمة الجامعة في خدمة المجتمع يتم تنفيذها من خلال تصميم المناهج وطرق التدريس والتقييم، والأنشطة والموضوعات اللامنهجية،

والإشراف على الأعمال البحثية للطلاب، والتعاون مع الشركاء لدعم أنشطة تنمية المجتمع المحلي. واشارت نتائج الدراسة ايضا الى ان الهدف من وجود الجامعة هو بناء علاقة أوثق مع بيئتها، وتفاعل أسرع مع مرونة أكبر في تلبية توقعات المجتمع، اضافة الى ان مهمة الجامعة تكمن في تقديم الخدمات على أساس الأنشطة التعليمية والبحثية و النهوض بالعلوم، والممارسة الأكاديمية، وخلق وتطوير الإمكانات القائمة على التعليم والبحث المتكامل وتنظيم التعليم المستمر وتقديم الخدمات للمجتمع القائم على الأنشطة التربوية والبحثية . اوصت الدراسة بضرورة تعاون الجامعات مع بعضها البعض ومع المجتمع بأسره لدعم تنمية المجتمع، والحفاظ على الثقافة الوطنية من خلال البحث الفعال و التنمية و غيرها من الأنشطة الإبداعية وخلق وتطوير إمكانيات تقوم على التعليم المتكامل والأنشطة البحثية للتعاون في تقديم خدمات المجتمع.

أجرى لوفالو(Luvalo,2014) دراسة بعنوان: دور الجامعات في التحول الاجتماعي وتنمية المجتمعات الريفية. هدفت الدراسة الى التعرف على مدى مشاركة الجامعات في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية وخدمة المجتمعات ، وخاصة في المناطق الريفية. استخدمت الدراسة اسلوب البحث النوعي الذي أجري في جامعتين ريفيتين في جنوب أفريقيا و تم تصميم الاستبيانات واجراء المقابلات . وتؤكد نتائج الدراسة على أنه إلى جانب التعليم والبحث، تضطلع مؤسسات التعليم العالي بدور هام في عملية تغيير حياة السكان في المناطق الريفية. وكثيرا ما اعتبرت الجامعات مؤسسات رئيسية في عملية التغيير الاجتماعي والتنمية، والدور الاكثر وضوحاً للجامعات هو إنتاج العمالة ذات المهارات العالية وإنتاج البحوث لتلبية احتياجات المجتمع وتوصلت النتائج ايضا الى ان التعليم العالي له دور محوري في التحول الاجتماعي وبالتالي خدمة المجتمع من خلال التدريب المستمر على نطاق واسع لطلبة الجامعات.

أجرى نوانغشاليرم، تشانزيريسيرا Nuangchalerm and Chansirisira,2012) دراسة بعنوان: خدمة المجتمع والأدوار الجامعية. وهدفت الدراسة الى التعرف على دور الجامعة في خدمة المجتمع، وجمعت البيانات عن طريق الملاحظة التشاركية والاستبيانات والمقابلات. وتوصلت نتائج الدراسة الى دور عمليات التعليم والتعلم ، وكذلك أدوار الجامعة في دعم المجتمع من خلال توظيف المهارات الجامعية لتطوير المشاركة المجتمعية و تلبية الاحتياجات في كل من المجتمع وبالتالي تلعب الجامعة دور محوري في خدمة المجتمع عن طريق البحث عن حلول سياسية وتربوية لقضايا تمس المجتمع . وتعمل الجامعة على ربط التعلم الأكاديمي للطلاب مع الخبرات العملية في المجتمع فبالتالي دمج الخدمة المجتمعية في المناهج الجامعية ينطوي على استراتيجية تربوية وتعلم الخدمة التي سوف تساعد الطلاب على تعلم المشاركة المدنية وتوجيه التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة. و يكمن دور الجامعة في

توظيفها لكل من المعرفة النظرية والعملية بحيث تنفذ في المجتمع عن طريق ممارسات الطلاب الفاعلة.

التعليق على الدراسات السابقة:

من حيث هدف الدراسة: تنوعت واختلفت أهداف الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية، فمنها ما هدف إلى التعرف على مفهوم خدمة المجتمع ومجالات خدمة المجتمع وتحديد أبرز الادوار التي يقوم فيها الاستاذ الجامعي نحو مجتمعه كدراسة البلادي (٢٠١٥)، ومنها ما هدف إلى التعرف على دور الجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية كدراسة هللو (٢٠١٣)، في حين هدف البعض الأخر منها إلى تحديد دور الجامعة في خدمة المجتمع ومدى قيام الجامعات الاردنية بهذا الدور، وتكون مجتمع الدراسة من جميع اعضاء الهيئات التدريسية والموظفين الاداريين في الجامعات الاردنية كدراسة الرشيد (٢٠٠٥)، بينما هدفت دراسة شارما (Sharma,2015) إلى التعرف على مدى مساهمة الجامعات في تنمية وتطوير المجتمع المحلي، وهدفت دراسة كيربيرغ وكيسلا وميلتسميس (Keerberg, Kiisla and Maeltsemees,2014) إلى تحليل كيف يمكن للجامعات تنفيذ مهمة خدمة المجتمع من خلال تطوير المناهج الدراسية، بينما هدفت دراسة لوفالو(Luvalo,2014) إلى التعرف على مدى مشاركة الجامعات في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية وخدمة المجتمعات ، وخاصة في المناطق الريفية. في حين هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور كليات التربية بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع المحلي.

- من حيث عينة الدراسة: اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث العينة حيث طبقت على عينة من أعضاء هيئة التدريس واتفقت معها بذلك مع دراسة كلاً من البلادي (٢٠١٥)، ودراسة هللو(٢٠١٣)، والرشيد(٢٠٠٥)، وكيربيرغ وكيسلا وميلتسميس (Keerberg, Kiisla and Maeltsemees,2014).
- من حيث الأداة المستخدمة: تنوعت واختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث أداة الدراسة؛ فقد اتفقت مع دراسة كلاً من البلادي (٢٠١٥)، ودراسة هللو(٢٠١٣)،و الرشيد(٢٠٠٥) والتي استخدمت الإستبانة كأداة لجمع المعلومات، إلا أنها اختلفت مع دراسة كيربيرغ وكيسلا وميلتسميس (Keerberg, Kiisla and Maeltsemees,2014) والتي استخدمت المقابلة، وأيضاً مع دراسة لوفالو(Luvalo,2014)، ونوانغشاليرم،

تشانزيريسي (Nuangchalerm and Chansirisira,2012) والتي جمعت ما بين الاستبانة والمقابلة.

- من حيث منهج الدراسة: اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كلاً من البلادي (٢٠١٥)، ودراسة هللو(٢٠١٣)، والرشيد (٢٠٠٥) ، ولوفالو (Luvalo,2014) من حيث المنهج حيث استخدمت المنهج الوصفي التحليلي ،

واختلفت مع دراسة عبد الناصر (٢٠٠٤) والتي استخدمت المنهج المقارن.

- من حيث نتائج الدراسة: تنوعت نتائج الدراسات السابقة وكان من أبرزها ما يلي:

- أظهرت نتائج عدد من الدراسات كدراسة عبد الناصر (٢٠٠٤) أن هناك قصوراً ملحوظاً في اهتمام الجامعات العربية بوظيفة خدمة المجتمع؛ حيث يتم التركيز فيها على الوظيفة التدريسية والبحثية على الرغم من وجود ما يدعم الاهتمام بوظيفة خدمة المجتمع في الهيكل التنظيمي في تلكم الجامعات.

- كما أظهرت أن مهمة الجامعة تكمن في تقديم الخدمات على أساس الأنشطة التعليمية والبحثية و النهوض بالعلوم، والممارسة الأكاديمية، وخلق وتطوير الإمكانات القائمة على التعليم والبحث المتكامل وتنظيم التعليم المستمر وتقديم الخدمات للمجتمع القائم على الأنشطة التربوية والبحثية كدراسة (Keerberg,Kiisla and Maeltsemees,2014).

- كما أشادت دراسة الرشيد (٢٠٠٤) أن دور الجامعة يتمثل في خدمة المجتمع في ٥٤ نشاطاً صنفها الباحث في ستة مجالات وهي: البرامج، والخطط الدراسية، والبحوث والدراسات، والمؤتمرات والندوات، الانشطة والخدمات، الاستشارات وتقديم الخبرات، التدريب والتأهيل .

- وتوصلت النتائج أيضا إلى أن التعليم العالي له دور محوري في التحول الاجتماعي، وبالتالي خدمة المجتمع من خلال التدريب المستمر على نطاق واسع لطلبة الجامعات كدراسة لوفالو(Luvalo,2014).

- وأكدت نتائج دراسة شارما (SHARMA,2015) أن الجامعات تساعد على توفير المعارف والمهارات الجديدة اللازمة لمواجهة تحديات التنمية

المستدامة في المجتمع المحلي،وفي زيادة الوعي العام وتوفير الشروط المسبقة لاتخاذ القرارات المستنيرة.

- كما أسفرت نتائج دراسة البوليسكو (Albulescu,2014) إلى أن الجامعة تسهم في اجراء تغيرات دائمة في المجتمع وتساهم في حل المشاكل المعقدة بطريقة تشاركية لتحقيق علاقة مثمرة مع المجتمع من خلال الخدمات المقدمة، متمثلة في زيادة مستوى التفكير حول مناقشة الموضوعات الأساسية المتعلقة بالتنمية، والمشاكل والتحديات الرئيسية التي تواجه المجتمع.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

١. تطوير الإطار النظري المتعلق بدور كليات التربية بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع المحلي.

٢. بناء تصور مقترح لدور كليات التربية بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع المحلي.

٣. اختلاف حجم عينة الدراسة عن الدراسات السابقة والوحدات المختارة للدراسة والفترة الزمنية للدراسة.

٤. الدراسات التي تناولت دور كليات التربية بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع المحلي قد تكون قليلة ونادرة إذا ما قورنت بالدراسات على مجالي التدريس والبحث العلمي.

٥. التعرف على العديد من الكتب والمراجع العلمية التي تخدم وتثري الدراسة الحالية.

٦. تحديد المعالجات الإحصائية المناسبة والتي استخدمت في اختبار فرضيات الدراسة وتحليل البيانات والنتائج.

٧. الإسهام في تفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية تفسيراً علمياً وموضوعياً.

- مجالات الاستفادة من الدراسات السابقة:

في ضوء عرض الدراسات السابقة فقد استفاد الباحث من تلك الجهود في عدة مجالات يمكن إجمالها بالآتي:

- الاهتداء إلى بعض المصادر العربية والأجنبية التي تناولت موضوع البحث.

- صياغة منهجية البحث.
- تحديد المتغيرات الرئيسية والفرعية للدراسة ومدى درجة العلاقة بينهما.
- تحديد الوسائل الإحصائية التي تلائم معالجة بيانات ومعلومات البحث الحالي .
- المساعدة في بناء بعض أركان الإطار النظري للبحث.
- تم الاستفادة من الدراسات السابقة من خلال تحديد الحجم المناسب لعينة البحث بعد الاطلاع على حجم العينات المعتمدة في هذه الدراسات مما سهّل علينا التوصل إلى استنتاجات وتوصيات مهمة في دراستنا.
- الاطلاع على أساليب الصدق والثبات المستخدمة في هذه الدراسات،مما مكننا من تحديد الأساليب المناسبة لمتغيرات البحث.

ثانياً: إجراءات الدراسة الميدانية.

يتناول هذا المبحث وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعها الباحث في عرض الإطار الميداني ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد العينة، وبناء الأداة (الاستبانة) والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والتصميم، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات:

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها استخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يُعتبر من أكثر المناهج البحثية ملائمةً للدراسة الحالية، لاعتماده على وصف الواقع الحقيقي للظاهرة المدروسة، ومن ثم تحليل النتائج وبناء الاستنتاجات في ضوء الواقع الحالي، حيث يعتمد هذا المنهج كما ذكر عمر(١٩٩٣،ص١١٣) على دارسة الواقع أو الظاهرة كما هي، ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا ويعبر عنها تعبيرًا كيفيا أو تعبيراً كمياً، وتم استخدام هذا المنهج في هذه الدراسة للتعرف على دور إدارة الجامعة في تعزيز مفاهيم الوحدة الوطنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في الجامعات السعودية.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية حيث طبقت على عينة مكونة من (١٠٦) عضو هئية تدريس في الجامعات السعويدة التالية: (جامعة أم القرى،جامعة الملك سعود،جامعة الملك خالد،جامعة المجمعة،جامعة الملك فيصل،جامعة الجوف)، أي بنسبة ٩.٠٣% من المجتمع الأصلي.

جدول (١) خصائص العينة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٧٤	%٦٩.٨
	انثى	٣٢	%٣٠.٢
الجامعة	جامعة ام القرى	٢١	%١٩.٨
	جامعة الملك سعود	٢	%١.٩
	جامعة الملك خالد	٢٢	%٢٠.٨
	جامعة الملك فيصل	١٧	%١٦
	جامعة المجمعه	١٦	%١٥.١
	جامعة الجوف	٢٨	%٢٦.٤
الرتبة العلمية	استاذ	١٨	%١٧
	استاذ مشارك	١٨	%١٧
	استاذ مساعد	٧٠	%٦٦
الخبرة الاكاديمية	اقل من ٥ سنوات	٢٧	%٢٥.٥

	من ٥ – اقل من ١٠ سنوات	٣٥	%٣٣
	١٠ سنوات فاكثر	٤٤	%٤١.٥

يظهر من الجدول اعلاة ان فئة "ذكر" في متغير الجنس قد حصلت على النسبة الأكبر والتي بلغت "٦٩.٨%" اي بمعدل "٧٤" عينة من العينة الكلية والبالغ عددها "١٠٦" عينات، في حين جاءت فئة "انثى" بالنسبة الاقل والتي بلغت "٣٠.٢%" اي بمعدل "٣٢" عينة من العينة الكلية والبالغ عددها "١٠٦" عينات في متغير الجنس كما هو موضح في ارسم ادناة.

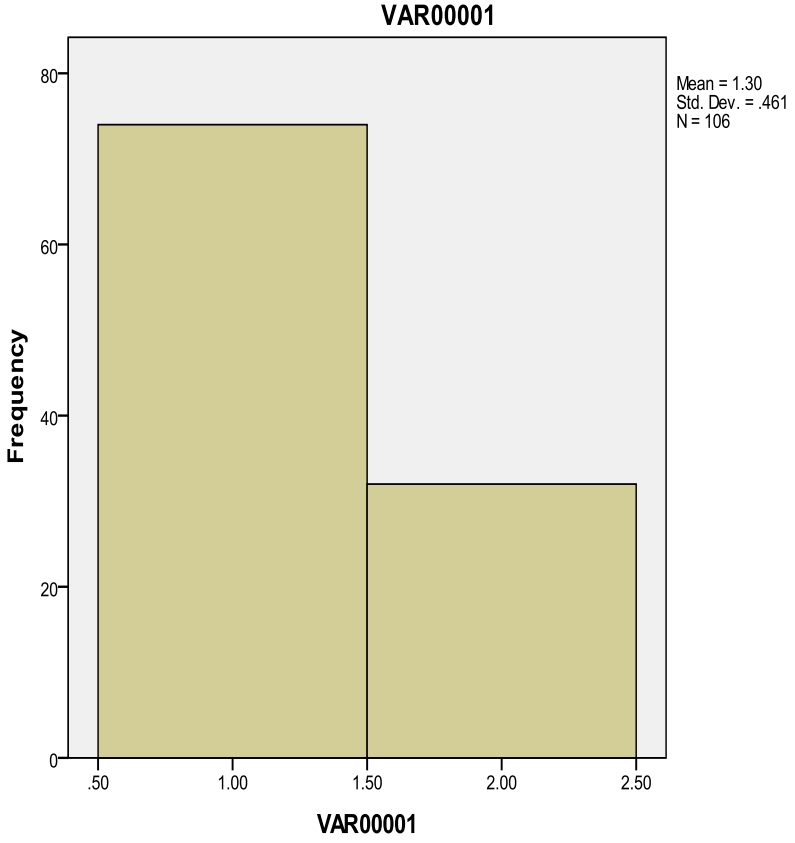

شكل رقم (١) يوضح ..التوزيع البياني لمتغير الجنس.

يظهر من الشكل اعلاة أن فئة "جامعة الجوف" في متغير الجامعة قد حصلت على النسبة الاكبر والتي بلغت "٢٦.٤%" اي بمعدل "٢٨" عينة من العينة الكلية والبالغ

عددها "١٠٦" عينات في حين جاءت فئة "جامعة الملك خالد" بنسبة اقل بلغت "٢٠.٨%" اي بمعدل "٢٢" عينة كما جاءت فئة "جامعة ام القرى" بنسبة اقل بلغت "١٩.٨%" اي بمعدل "٢١" عينة في حين جاءت فئة "جامعة الملك فيصل" بنسبة بلغت "١٦%" اي بمعدل "١٧" عينة اما فئة "جامعة المجمعة" فقد جاءت بنسبة بلغت "١٥.١%" اي بمعدل "١٦" عينة في حين جاءت فئة "جامعة الملك سعود" بالنسبة الاقل من بين جميع الفئات والتي بلغت "١.٩%" اي بمعدل "٢" عينة من العينة الكلية والبالغ عددها "١٠٦" عينات في متغير الجامعة كما يوضح الرسم ادناة

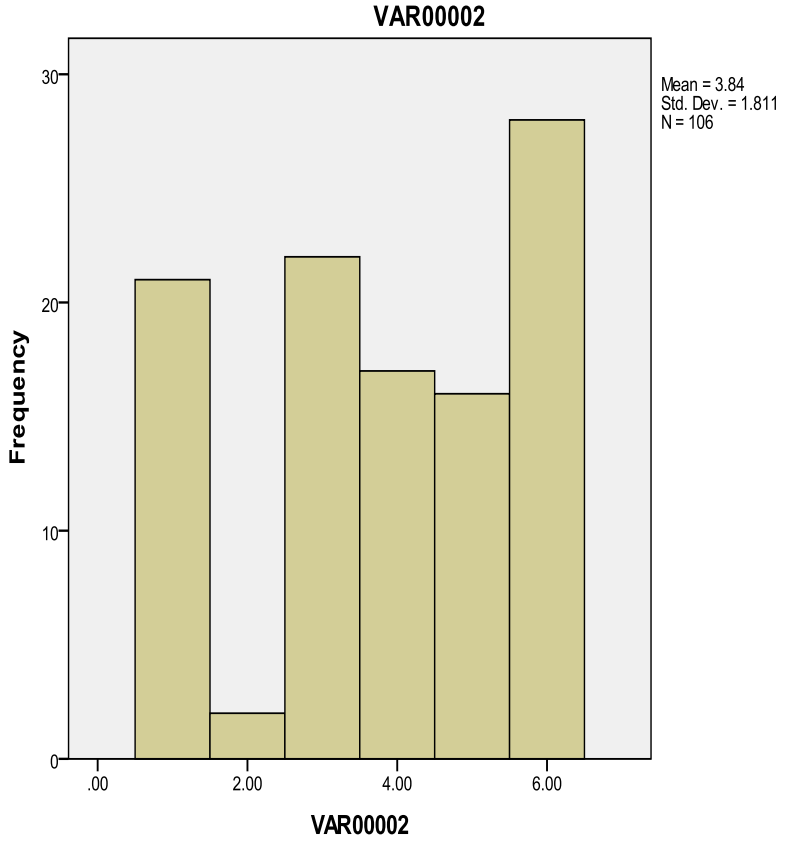

شكل رقم (٢) يوضح .التوزيع البياني لمتغير اسم الجامعة

يظهر من الشكل اعلاة ان فئة "استاذ مساعد" في متغير الرتبة العلمية قد حصلت على النسبة الاكبر والتي بلغت "٦٦%" اي بمعدل "٧٠" عينة من العينة الكلية والبالغ عددها "١٠٦" عينات في حين جاءت كل من فئة "أستاذ""أستاذ مشارك" بالنسبة

الاقل والتي بلغت "١٧%" اي بمعدل "١٨" عينة لكلا الفئتين على الترتيب من العينة الكلية والبالغ عددها "١٠٦" عينات في متغير الرتبة العلمية.

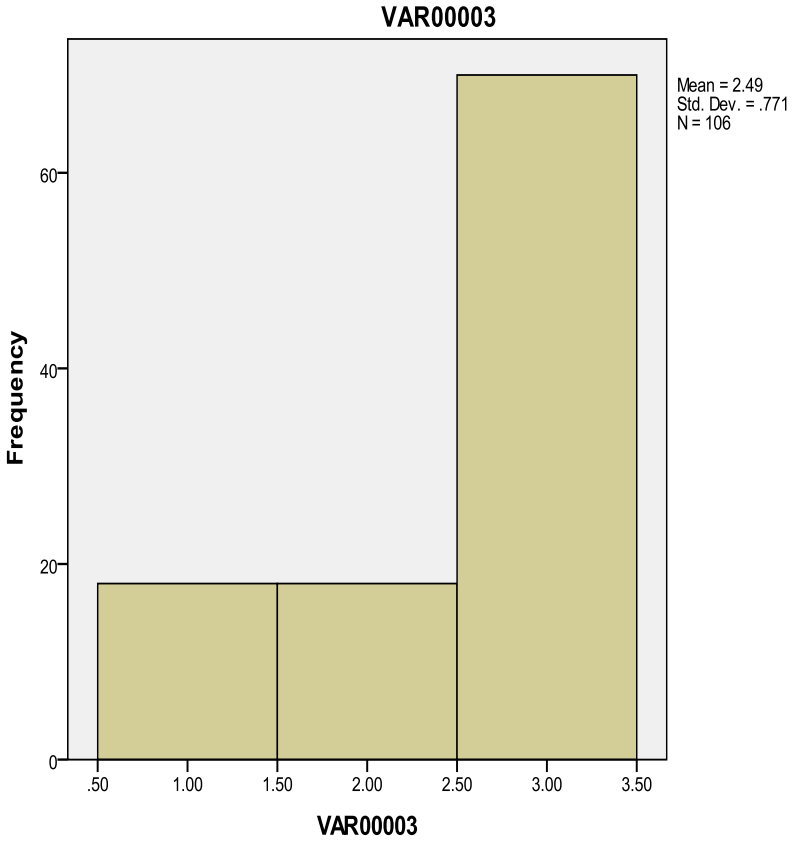

شكل رقم (٣) يوضح التوزيع البياني لمتغير الرتبة العلمية

يظهر من الشكل اعلاة ان فئة "١٠ سنوات فاكثر" في متغير الخبرة الاكاديمية قد حصلت على النسبة الاكبر والتي بلغت "٤١.٥%" اي بمعدل "٤٥" عينة من العينة الكلية والبالغ عددها "١٠٦" عينات في حين جاءت فئة " من ٥ – اقل من ١٠ سنوات " بنسبة اقل بلغت "٣٣%" اي بمعدل "٣٥" عينة كما جاءت فئة "اقل من ٥ سنوات" بالنسبة الاقل والتي بلغت "٢٥.٥%" اي بمعدل "٢٧" عينة من العينة الكلية والبالغ عددها "١٠٦" عينات في متغير من العينة الكلية والبالغ عددها "١٠٦" عينات في متغير الخبرة الاكاديمية.

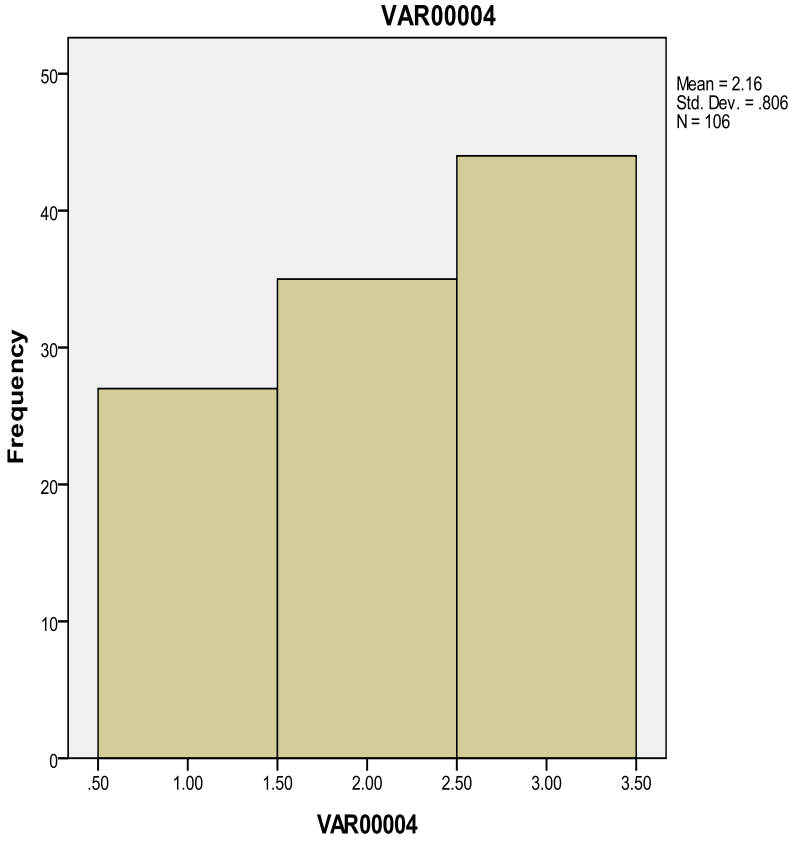

شكل رقم (٤) يوضح التوزيع الطبيعي متغير الخبرة الاكاديمية

أداة الدراسة:

تم استخدام الإستبانة كأداة لجمع المعلومات من أجل دعم الدراسة النظرية بالجانب التطبيقي وللإجابة على تساؤلاتها وتحقيق أهدافها في سبيل الحصول على المعلومات اللازمة من مفردات العينة للإجابة عن تساؤلات الدراسة. وقام الباحث بالاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة والأدوات فيها لبناء أداة الدراسة كدراسة الرشيد (٢٠٠٥) ؛ ودراسة البلادي (٢٠١٥) ، ودراسة (Albulescu,2014)، ودراسة (Nuangchalerm and Chansirisira,2012).

وتعرف الاستبانة بأنها:"هي عبارة عن قائمة بالاسئلة التي يريد الباحث أن يحصل من خلالها على إجابات معينة تفيد لاغراض بحثه وهنا يجب شرح وتوضيح الإجراءات التي سيتبعها في تجميع بيانات الدراسة"(صالح وآخرون،٢٠٠٨، ص٤٤).

تتميز الاستبانة بانها أحد الأدوات التي تكفل الوصول إلى المعلومات المنشودة من خلال مجموعة من الأسئلة المحددة والمرتبطة ببعضها البعض من حيث الموضوع، و قد تم تصميم الاستبانة بالاعتماد على الخطوات التالية:

أ- الاطلاع على الدراسات المتعلقة بموضوع دور كليات التربية بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع المحلي

ب- صياغة الفقرات التي تتضمنها الاستبانة .

ج- إعداد الاستبانة بصورتها الأولية.

د- عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين وقد تم العمل بتوجيهاتهم.

هـ- تجهيز الاستبانة بصورتها النهائية حيث اشتملت الاستبانة على (٣٠) عبارة .

وقد صيغت جميع العبارات بحيث تدلُّ الدرجة المرتفعة على درجة عالية من خدمة المجتمع المحلي والدرجة المنخفضة تدلُّ على وجود درجة قليلة من خدمة المجتمع المحلي. حيث تم استخدام مقياس ليكرت (Likert) الخماسي التدرج (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) ليختار المستجيب إحداها حسب تقديره.

صدق أداة الدراسة وثباتها:

صدق الأداة يعني التأكد من أنها تقيس ما أعدت فعلاً لقياسه، كما يقصد بالصدق "شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لمن يستخدمها"(العسّاف،٢٠١٢،ص ٣١٠).

وقد تأكد الباحث من صدق وثبات أداة الدراسة من خلال ثلاث طرق مقسمة إلى:

١-الصدق الظاهري للأداة.

٢- الصدق الداخلي.

٣-ثبات الاستبانة.

١. الصدق الظاهري (الخارجي) للأداة:

يذكر كلاً من عبيدات وعدس وكايد (٢٠١٤م ،ص١٠٧) أنه يمكن للباحث أن يعرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من الخبراء أو المختصين لمعرفة آرائهم بعباراتها ومدى وضوحها وترابطها وملائمتها للاستخدام.

وبعد أن أتم الباحث بناء الاستبانة ، تم عرضها على محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في الإدارة التربوية في الجامعات السعودية من ذوي الخبرة والكفاية ، حيث بلغ عددهم (٣٢) محكماً وذلك بهدف معرفة آرائهم وإبداء ملحوظاتهم في مدى وضوح العبارات وصحتها اللغوية، ومدى صياغة العبارة وملاءمتها للمحور.

وبعد جمع آراء المحكمين عمل الباحث باقتراحاتهم،حيث استفاد الباحث من ملاحظات وأرائهم؛ إضافة وحذفاً وتعديلاً ودمجاً، وقام بتعديل ما يلزم حسب اتفاق المحكمين وملاحظاتهم العامة، إلى أن وصلت الأداة بحمد الله إلى صورتها النهائية.

٢. قياس الصدق الداخلي أداة الدراسة:

بعد التأكد من الصدق الخارجي لمحكمي الأداة، تم استخراج الصدق الداخلي من خلال تطبيق الأداة على عينة عشوائية استطلاعية من أعضاء هيئة التدريس،حيث تم حساب معامل الارتباط بيرسون، بين كل فقرة والبعد التابع له.

جدول(٢)

معاملات ارتباط بيرسون للبعد المعرفي بالدرجة الكلية

رقم الفقرة	قيمة الارتباط
١	.896**
٢	.885**
٣	.605**
٤	.780**
٥	.913**
٦	.901**
٧	.800**
٨	.869**
٩	.790**
١٠	.911**
١١	.924**
١٢	.895**

** دال عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠١) فأقل

يظهر من الجدول أعلاه أن هناك ارتباط بين عبارات البعد المعرفي " عند مستوى الدلالة ٠.٠١** حيث أن جميع قيم الارتباط لديها إشارة (**) والتي تدل على وجود علاقة بين فقرات البعد .

جدول (٣)
معاملات ارتباط بيرسون للبعد الاجتماعي بالدرجة الكلية

رقم العبارة	قيمة الارتباط
١	.831**
٢	.813**
٣	.875**
٤	.838**
٥	.875**
٦	.838**
٧	.590**
٨	.672**

** دال عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠١) فأقل

يظهر من الجدول أعلاه ان هناك ارتباط بين عبارات البعد الاجتماعي عند مستوى الدلالة ٠.٠١** حيث إن جميع قيم الارتباط لديها اشارة (**)التي تدل على وجود علاقة بين عبارات البعد.

جدول(٤)
معاملات ارتباط بيرسون للبعد التوعوي والتثقيفي بالدرجة الكلية

رقم العبارة	قيمة الارتباط
١	.872**
٢	.869**
٣	.790**
٤	.911**
٥	.590**
٦	.672**
٧	.488**

رقم العبارة	قيمة الارتباط
٨	.924**
٩	.924**
١٠	.896**

** دال عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠١) فأقل

يظهر من الجدول أعلاه ان هناك ارتباط بين عبارات البعد الثالث الذي يشير إلى البعد التوعوي التثقيفي " عند مستوى الدلالة ٠.٠١** حيث إن جميع قيم الارتباط لديها اشارة (**) والتي تدل على وجود علاقة بين عبارات البعد.

٣.قياس ثبات أداة الدراسة:

لمعرفة مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbachs Alpha) على استبانات عينة الدراسة، للتأكد من ثبات أداة الدراسة والجدول التالي يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول(٥)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

المحور	عددالعبارات	معامل الثبات
البعد المعرفي	١٢	%٧٨
النمط الاجتماعي	٨	%٨٤
النمط التوعوي والتثقيفي	١٠	%٨٠
المجموع الكلي	30	%٨٧

يتضح من خلال الجدول رقم (٥) أن أداة الدراسة تتمتع بثبات مقبول إحصائياً حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (٨٧%) وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة ما بين (٧٨%- ٨٠%) وهي معامل ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

إجراءات الدراسة:

بعد التأكد من صدق أداة الدراسة واختبار ثباتها وتحديد العينة المراد تطبيق الاستبانة عليها، تم الحصول على الموافقاتالر سمية الجامعات السعودية التالية: (جامعة أم القرى، جامعة الملك سعود، جامعة الملك خالد، جامعة المجمعة، جامعة الملك فيصل، جامعة الجوف) ،وذلك لتسهيل مهمة الباحث، وقد تم توزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة، ثم قام الباحث بتفريغ الاستبيانات المسترجعة في نموذج خاص بالحاسب تمهيداً للقيام بالمعالجة الإحصائية.

وقدتم تدريج مستوى الإجابة عن كل فقرة وفقاً مقياس ليكرت الخماسي بأن تحدد بخمسة مستويات على النحو الآتي: كبيرة جداً ويعطى (٥) درجات، ومستوى كبيرة ويعطى (٤) درجات، ومستوى متوسطة ويعطى (٣) درجات، ومستوى

قليلة ويعطى (٢) درجتين، ومستوى قليلة جداً ويعطى (١) درجة واحدة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث في تحليل بيانات الدراسة مجموعة من الأساليب الإحصائية وذلك على النحو التالي:

١. التكرارات والنسب المئوية لتحديد خصائص عينة الدراسة وتحديد استجابات أفراد المجتمع، تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تضمنتها أداة الدراسة .
٢. اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنة البعدية.
٣. معامل ارتباط (الفاكرونباخ) لتحديد معامل ثبات أداة الدراسة .
٤. حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لتحديد استجابات أفراد مجتمع الدراسة إزاء محاور الدراسة .
٥. تحليل التباين الأحادي لتحديد دلالة الفروق لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة على محاور أداة الدراسة باختلاف متغيراتها.

ثالثاً: عرض نتائج الدراسة وتفسيرها.

تناول الباحث في هذا المبحث عرض النتائج التي تم التوصل اليها وتفسيرها ، وفيما يلي تفصيل ذلك:

نتائج الاجابة عن السؤال الأول والذي ينص على: "ما دور كليات التربية بالجامعات السعودية فيما يتعلق بالبعد المعرفي في خدمة المجتمع المحلي ؟

تم ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور كليات التربية بالجامعات السعودية فيما يتعلق بالبعد المعرفي في خدمة المجتمع المحلي.

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور كليات التربية بالجامعات السعودية فيما يتعلق بالبعد المعرفي في خدمة المجتمع المحلي (تصور مقترح)

الرقم	الفقرة	االمتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الانطباق
2	تنمية القيم الإيجابية لدى الطلاب من خلال تحسين المناهج المقررة عليهم .	4.61	.69	1	مرتفعة جدا
7	توجيه الأبحاث العلمية لحل مشكلات المجتمع والسعي لإنمائه	4.60	.56	2	مرتفعة جدا
4	تطوير أداء العاملين في مجال التعليم من خلال برامج تدريبية نوعية	534.	.69	3	مرتفعة جدا
1	ربط التخصصات العلمية بمتطلبات سوق العمل في المجتمع المحلي	314.	.76	4	مرتفعة
5	تطوير البرامج المقدمة بما يتواكب مع التغييرات المتلاحقة في المجتمع المحلي	104.	.98	5	مرتفعة
3	تقديم خدمات استشارية للمؤسسات التعليمية بالمجتمع المحلي	89.3	.87	6	مرتفعة
6	إتاحة برامج تعليمية موازية لجميع أفراد المجتمع لتحقيق هدف التعليم المستمر	56.3	1.07	7	مرتفعة

الرقم	الفقرة	االمتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الانطباق
8	إيجاد قنوات للتواصل بين مجتمع البحث العلمي والجهات المسئولة عن التنفيذ في المجتمع المحلي	44.3	.90	8	مرتفعة
10	نشر أبحاث أعضاء هيئة التدريس ذات العلاقة بالمجتمع المحلي للإفادة منها.	.113	.88	9	متوسطة
11	التنسيق مع مؤسسات المجتمع المحلي في صياغة خطط البحوث السنوية	.023	.83	10	متوسطة
12	التواصل مع صانعي القرار لتفعيل توصيات الأبحاث المجتمعية التي تنتجها .	.972	.54	11	متوسطة
9	نشر نتائج المؤشرات التي تقيس مستوى تأثير دور الكلية في المجتمع بشكل دوري	.762	.96	12	متوسطة
	الاداء ككل	3.71	0.55	12	مرتفعة

يظهر من الجدول اعلاة ان المتوسطات الحسابية جاءت مرتفعة جدا ومرتفعة ومتوسطة ضمن مجال البعد المعرفي ضمن اجابات افراد عينة الدراسة حيث جاء الاداء الكلي للمجال " ٣.٧١" بدرجة انطباق مرتفعة وبانحراف معياري " ٠.٥٥" ؛ حيث جاءت الفقرة رقم " ٢ " والتي تنص على " تنمية القيم الإيجابية لدى الطلاب من خلال تحسين المناهج المقررة عليهم . " في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي " ٤.٦١ " بدرجة انطباق مرتفعة جدا ، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة رقم "٧" والتي تنص على " توجيه الأبحاث العلمية لحل مشكلات المجتمع والسعي لإنمائه " بمتوسط حسابي "٤.٦٠ " بدرجة انطباق مرتفعة جدا ، أما الفقرة رقم " ١٢ " والتي تنص على " التواصل مع صانعي القرار لتفعيل توصيات الأبحاث المجتمعية التي تنتجها ." فقد جاءت في المرتبة قبل الاخيرة بمتوسط حسابي " ٢.٩٧ " بدرجة انطباق متوسطة كما جاءت الفقرة رقم " ٩ " والتي تنص على " نشر نتائج المؤشرات التي تقيس مستوى تأثير دور الكلية في المجتمع بشكل دوري " في المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي " ٢.٧٦ " بدرجة انطباق متوسطة .

نتائج الاجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على:ما دور كليات التربية بالجامعات السعودية فيما يتعلق بالبعد الاجتماعي في خدمة المجتمع المحلي؟

تم ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور كليات التربية بالجامعات السعودية فيما يتعلق بالبعد الاجتماعي في خدمة المجتمع المحلي .

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور كليات التربية بالجامعات السعودية فيما يتعلق بالبعد الاجتماعي في خدمة المجتمع المحلي (تصور مقترح)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الانطباق
4	حث أعضاء هيئة التدريس للمساهمة في البرامج المتاحة لإنماء المجتمع وحل مشكلاته	4.11	0.75	1	مرتفعة
3	إتاحة الاستفادة من مرافق الكلية (المكتبات، المختبرات،القاعات المجهزة..) بما يخدم المجتمع المحلي	4.00	0.82	2	مرتفعة
8	تحفيز أعضاء هيئة التدريس والطلاب للمشاركة في الأعمال التطوعية بالمجتمع المحلي	3.77	0.66	3	مرتفعة
5	تقديم خدمات استشارية اجتماعية من خلال برامج نوعية متخصصة.	3.40	0.69	4	مرتفعة
7	تعزيز الروابط بين المؤسسات ذات العلاقة لتحقيق الأهداف الإنمائية المجتمعية	3.29	0.74	5	متوسطة
6	تصميم برامج تدريبية لتحسين المهارات الحياتية لدى أفراد المجتمع	3.22	0.90	6	متوسطة
1	بناء شراكات استراتيجية مع مؤسسات المجتمع المحلي بهدف توجيه الخطط في مجال خدمة المجتمع	3.11	0.79	7	متوسطة
2	تنظيم برامج تدريبية تهدف إلى تطوير مهارات العاملين في مؤسسات المجتمع المحلي.	3.01	0.84	8	متوسطة
	الاداء ككل	3.49	0.60	8	مرتفعة

يظهر من الجدول اعلاة ان المتوسطات الحسابية جاءت مرتفعة ومتوسطة ضمن مجال البعد الاجتماعي ضمن اجابات افراد عينة الدراسة حيث جاء الاداء الكلي للمجال " ٣.٤٩" بدرجة انطباق مرتفعة وبانحراف معياري " ٠.٦٠" ؛ حيث جاءت الفقرة رقم " ٤ " والتي تنص على " حث أعضاء هيئة التدريس للمساهمة في البرامج المتاحة لإنماء المجتمع وحل مشكلاته " في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي " ٤.١١ " بدرجة انطباق

مرتفعة ، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة رقم "٣" والتي تنص على " إتاحة الاستفادة من مرافق الكلية (المكتبات، المختبرات، القاعات المجهزة..) بما يخدم المجتمع المحلي " بمتوسط حسابي "٤.٠٠ " بدرجة انطباق مرتفعة ، أما الفقرة رقم " ١ " والتي تنص على " بناء شراكات استراتيجية مع مؤسسات المجتمع المحلي بهدف توجيه الخطط في مجال خدمة المجتمع " فقد جاءت في المرتبة قبل الاخيرة بمتوسط حسابي " ٣.١١ " بدرجة انطباق متوسطة كما جاءت الفقرة رقم " ٢ " والتي تنص على " تنظيم برامج تدريبية تهدف إلى تطوير مهارات العاملين في مؤسسات المجتمع المحلي." في المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي " ٣.٠١ " بدرجة انطباق متوسطة .

-نتائج الاجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على:ما دور كليات التربية بالجامعات السعودية فيما يتعلق بالبعد التوعوي التثقيفي في خدمة المجتمع المحلي ؟

تم ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور كليات التربية بالجامعات السعودية فيما يتعلق بالبعد التوعوي التثقيفي في خدمة المجتمع المحلي.

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور كليات التربية بالجامعات السعودية فيما يتعلق بالبعد التوعوي التثقيفي في خدمة المجتمع المحلي.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الانطباق
4	تعميق الانتماء الوطني من خلال الفعاليات الثقافية التي تقيمها الكلية	4.09	0.68	1	مرتفعة
10	توعية الطلاب بمسؤولياتهم تجاه التحديات التي تواجه مجتمعهم	3.70	0.67	2	مرتفعة
5	المشاركة الفعالة في المناسبات الثقافية التي تقيمها مؤسسات المجتمع	3.55	0.73	3	مرتفعة
8	نشر القيم الثقافية الداعمة لتحول إيجابي في كافة المجالات بالمجتمع المحلي	3.39	0.59	4	متوسطة
9	البناء المتكامل لشخصية الطلاب من خلال برامج تثقيفية لا منهجية	3.30	0.60	5	متوسطة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الانطباق
7	توفير الخبرات المتنوعة لمواجهة تحديات التنمية المستدامة بالمجتمع المحلي	3.13	0.80	6	متوسطة
6	توجيه أعضاء هيئة التدريس للمساهمة في رفع المستوى الثقافي للمجتمع من خلال المشاركة في القنوات الإعلامية المتاحة	3.03	0.75	7	متوسطة
3	توفير الإمكانات اللازمة للباحثين من خارج الجامعة	2.85	0.69	8	متوسطة
1	رفع مستوى الوعي المجتمعي من خلال البرامج التوعوية التي تنظمها	2.44	0.81	9	متوسطة
2	تنظيم ملتقيات ثقافية لمناقشة أبرز التحديات التي تواجه المجتمع المحلي	2.40	0.78	10	متوسطة
	الاداء ككل	3.19	0.52	10	متوسطة

يظهر من الجدول اعلاة ان المتوسطات الحسابية جاءت مرتفعة ومتوسطة ضمن مجال البعد التوعوي التثقيفي ضمن اجابات افراد عينة الدراسة حيث جاء الاداء الكلي للمجال " ٣.١٩" بدرجة انطباق مرتفعة وبانحراف معياري" ٠.٥٢"؛ حيث جاءت الفقرة رقم " ٤ " والتي تنص على " تعميق الانتماء الوطني من خلال الفعاليات الثقافية التي تقيمها الكلية " في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي " ٤.٠٩ " بدرجة انطباق مرتفعة ، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة رقم "١٠" والتي تنص على " توعية الطلاب بمسؤولياتهم تجاه التحديات التي تواجه مجتمعهم " بمتوسط حسابي "٣.٧٠ " بدرجة انطباق مرتفعة ، أما الفقرة رقم " ١ " والتي تنص على " رفع مستوى الوعي المجتمعي من خلال البرامج التوعوية التي تنظمها " فقد جاءت في المرتبة قبل الاخيرة بمتوسط حسابي " ٢.٤٤ " بدرجة انطباق متوسطة كما جاءت الفقرة رقم " ٢ " والتي تنص على " تنظيم ملتقيات ثقافية لمناقشة أبرز التحديات التي تواجه المجتمع المحلي " في المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي " ٢.٤٠ " بدرجة انطباق متوسطة .

نتائج الاجابة عن السؤال الرابع والذي ينص على: هل هناك علاقة ذات دلالة احصائية لدور كليات التربية بالجامعات السعودية تعزى للمتغيرات الديموغرافية " الجنس، الجامعة، الرتبة العلمية، الخبرة الاكاديمية" ؟

تم ايجاد تحليل التباين الاحادي واختبار (ت) لايجاد الفروق ذات الدلالة الاحصائية لدور كليات التربية بالجامعات السعودية تعزى للمتغيرات الديموغرافية" الجنس، الجامعة، الرتبة العلمية، الخبرة الاكاديمية" ؟

أولاً: متغير الجنس.

جدول (٩)

تحليل التباين الأحادي لمتغير الجنس

المجال	فئات المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	درجة المعنوية
البعد المعرفي	ذكر	2.40	.58	105	-.156	.120
	انثى	.622	.71			
البعد الاجتماعي	ذكر	33.3	.37	105	-.149	.138
	انثى	0.23	.49			
البعد التوعوي التثقيفي	ذكر	.782	.46	105	2.98	.003
	انثى	.112	.36			

يظهر من الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في المجال الاول والثاني تبعاً لمتغير الجنس حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة لهما اعلى من (٠.٠٥=&) لكلا المجالين اما في المجال الثالث والذي ينص على " البعد التوعوي التثقيفي " فقد اظهرت النتائج ان هناك فروق ذات دلالة احصائية حيث حصل على مستوى دلالة (٠.٠٠٣) وبالرجوع الى قيم المتوسطات الحسابية نجد ان الفروق كانت لصالح فئة " ذكر " والتي حصلت على متوسط حسابي "٢.٨٧" في حين حصلت فئة " انثى" على متوسط حسابي " ٢.١١ " .

ثانيا: متغير الجامعة

جدول (١٠) تحليل التباين الاحادي لمتغير الجامعة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع متوسط المربعات	قيمة ف	درجة المعنوية
البعد	بين المجموعات	703.	5	.141	.191	.831

المعرفي	داخل المجموعات	78773.	100	.738		
	المجموع	74.481	105			
البعد الاجتماعي	بين المجموعات	800.	5	.16	.435	.386
	داخل المجموعات	52.863	100	.368		
	المجموع	37.652	105			
البعد التوعوي والتثقيفي	بين المجموعات	2.441	5	.488	1.63	.160
	داخل المجموعات	29.879	100	.299		
	المجموع	32.320	105			

يظهر من الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في المجالات جميعها تبعاً لمتغير الجامعة حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة لها اعلى من (٠.٠٥=&) لجميع مجالات الدراسة.

ثالثا: متغير الرتبة العلمية

جدول (١١)

تحليل التباين الاحادي لمتغير الرتبة العلمية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع متوسط المربعات	قيمة ف	درجة المعنوية
البعد المعرفي	بين المجموعات	1.122	5	.224	.191	.645
	داخل المجموعات	80.111	100	.801		
	المجموع	81.233	105			
البعد الاجتماعي	بين المجموعات	.950	5	.19	.471	.450
	داخل المجموعات	40.325	100	.403		
	المجموع	41.275	105			
البعد التوعوي والتثقيفي	بين المجموعات	1.478	5	.295	.898	.210
	داخل المجموعات	32.870	100	.329		
	المجموع	34.348	105			

يظهر من الجدول اعلاة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في المجالات جميعها تبعا لمتغير الرتبة العلمية حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة لها اعلى من (٠.٠٥=&) لجميع مجالات الدراسة.

رابعا: الخبرة الأكاديمية:

جدول (١٢)

تحليل التباين الاحادي لمتغير الخبرة الأكاديمية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع متوسط المربعات	قيمة ف	درجة المعنوية
البعد المعرفي	بين المجموعات	.172	1	.172	.393	.531
	داخل المجموعات	73.378	168	.437		
	المجموع	73.549	169			
البعد الاجتماعي	بين المجموعات	.152	1	.152	.754	.386
	داخل المجموعات	33.848	168	.201		
	المجموع	34.000	169			
البعد التوعوي التثقيفي	بين المجموعات	.616	1	.616	3.592	.060
	داخل المجموعات	28.829	168	.172		
	المجموع	29.445	169			

يظهر من الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في المجالات جميعها تبعاً لمتغير الخبرة الأكاديمية حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة لها اعلى من (٠.٠٥=&) لجميع مجالات الدراسة.

رابعاً: مناقشة النتائج

يتناول هذا المبحث مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة وفقاً لترتيب أسئلة الدراسة التي تم التعرض إليها أثناء عرض مراحل الدراسة في مبحث عرض نتائج الدراسة وتفسيرها(المبحث الثالث) وفقاً للآتي:

– مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال والذي ينص على: ما دور كليات التربية بالجامعات السعودية فيما يتعلق بالبعد المعرفي في خدمة المجتمع المحلي ؟

أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية جاءت مرتفعة جداً ومرتفعة ومتوسطة ضمن مجال البعد المعرفي ضمن اجابات أفراد عينة الدراسة حيث جاء الاداء الكلي للمجال " ٣.٧١" بدرجة انطباق مرتفعة وبانحراف معياري" ٠.٥٥"؛ حيث جاءت الفقرة رقم" ٢ "والتي تنص على" تنمية القيم الإيجابية لدى الطلاب من خلال تحسين المناهج المقررة عليهم" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي "٤.٦١" بدرجة انطباق مرتفعة جداً.

ويعيد الباحث هذه النتيجة إلى أن مستقبل كليات التربية وفعاليتها رهن بنوعية المقررات التي تقدم للطلبة ومدى التطوير الحاصل عليها لمواكبة التطورات الحاصلة بالمجتمع وحاجاته ومشكلاته ؛ فالبقاء على المقررات التقليدية يجعلها عاجزة عن مجارة التطور الحاصل في مختلف جوانب المعرفة وفي مجال التعليم بشكل خاص؛ فالمقررات الدراسية تعتبر وسيلة مهمة من وسائل التربية، لما تنطوي عليه من قيم وخبرات ومبادئ ومهارات، وبما أن طلبة كليات التربية يمثلون ثروة وطنية فعلى القائمين عليها أن يسعو لتنميتهم تنمية شاملة من خلال تطوير المقررات لتسهم في تحقيق النمو الشامل في جميع الجوانب الجسمية والعقلية والثقافية والدينية والاجتماعية، هذا النمو الذي يقود بالتالي إلى تأهيلهم لخدمة المجتمع وشعورهم بالمسؤلية تجاهه.

كما يعيد الباحث ذلك إلى أن المقررات الدراسية يفترض أن تساعد الطلبة على تنمية وعيهم الفكري ومدراكاتهم العلمية بما يؤدي إلى اهتمامهم أكثر بمجتمعهم ، بحيث يؤدي ذلك لإدارك ظروف حاضره ، وآماله وطموحاته والسعي بالتالي لتحقيقها؛ فالمقررات الدراسية تعد النسق العام للتعليم الذي من خلاله يتم تأهيلهم بالقيم والاتجاهات وأنماط السلوك المرغوب فيها ، وتقوية المهارات الاجتماعية وتنمية قدراتهم الابداعية للانخراط والتفاعل الجاد في مجتمعهم، والاستمرار في البحث والتنقيب وتحدي واقعهم، ليصبحوا بذلك أفراداً فاعلين مساهمين في تطوير مجتمعهم وحل مشكلاته. وتتفق هذه النتيجة مع نتئاج دراسة كيربيرغ وكيسلا وميلتسميس (Keerberg, Kiisla and Maeltsemees,2014) أكدت على ان مهمة الجامعة تكمن في تقديم الخدمات على أساس الأنشطة التعليمية والبحثية والنهوض بالعلوم، والممارسة الأكاديمية، وخلق وتطوير الإمكانات القائمة على التعليم والبحث المتكامل وتنظيم التعليم المستمر وتقديم الخدمات للمجتمع القائم على الأنشطة التربوية والبحثية. وكذلك مع دراسة لوفالو(Luvalo,2014) والتي أكدت على أنه إلى جانب التعليم والبحث، تضطلع مؤسسات التعليم العالي بدور هام في عملية تغيير عملية التغيير الاجتماعي والتنمية،

والدور الأكثر وضوحا للجامعات هو إنتاج العمالة ذات المهارات العالية وإنتاج البحوث لتلبية احتياجات المجتمع.

كما جاءت الفقرة رقم " ٩ " والتي تنص على " نشر نتائج المؤشرات التي تقيس مستوى تأثير دور الكلية في المجتمع بشكل دوري " في المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي " ٢.٧٦ " بدرجة انطباق متوسطة. ويعيد الباحث هذه النتيجة إلى عدم وجود خطة سنوية مقترحة من قبل كليات التربية يتم خلالها مناقشة مؤشرات تأثر الكلية في المجتمع وتأثيرها فيه ، وتبين خلاله مدى مساهمة كليات التربية في خدمة المجتمع، وكما يرجع ذلك للروتين الإداري السائد بكليات التربية والذي يحد بدوره من تنفيذ الخطط التي تصيغها كليات التربية والتي تساهم عن طريقها في خدمة المجتمع، ولعدم وجود استقلالية مالية كذلك في كليات التربية.واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة عبد الناصر(٢٠٠٤) والتي أكدت على حداثة اهتمام الجامعات المصرية بوظيفة خدمة المجتمع حيث ركزت على الوظيفة التدريسية والبحثية وفي المقابل ضعف الإهتمام بالوظيفة الخدمية بالإضافة إلى أن هناك قصور ملحوظ في اداء الجامعات المصرية على الرغم من وجود هيكل تنظيمي في ذلك القطاع.

- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على:ما دور كليات التربية بالجامعات السعودية فيما يتعلق بالبعد الاجتماعي في خدمة المجتمع المحلي ؟

أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية جاءت مرتفعة ومتوسطة ضمن مجال البعد الاجتماعي ضمن اجابات أفراد عينة الدراسة حيث جاء الاداء الكلي للمجال " ٣.٤٩" بدرجة انطباق مرتفعة وبانحراف معياري " ٠.٦٠" ؛ حيث جاءت الفقرة رقم " ٤ " والتي تنص على " حث أعضاء هيئة التدريس للمساهمة في البرامج المتاحة لإنماء المجتمع وحل مشكلاته " في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي " ٤.١١ " بدرجة انطباق مرتفعة.

ويعيد الباحث هذه النتيجة إلى إيمان القائمين على كليات التربية بأن خدمة المجتمع من أبرز وظائفها في الوقت الحالي؛ حيث أصبح المجتمع يواجه حاجات من نوع جديد، وعلى كليات التربية أن تستجيب لهذه الحاجات وأن لا يقتصر دورها فقط على التعليم والإعداد المعرفي الخريجين فقط ، وإنما يجب أن تمتد خدماتها لأبناء المجتمع من غير طلابها عبر عدد من المسارات الأخرى ، وبذلك تصبح على علاقتها وطيدة مع المجتمع بحيث تمتد العلاقة خارج أسوارها لتنسجم مع المجتمع؛ بحيث تتمكن كلية التربية من التعرف على مشكلات المجتمع لإيجاد الحلول المناسبة لها. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة البلادي (٢٠١٥) والتي أكدت على ضرورة الاهتمام بالتوعية الاعلامية لابراز

دور الاستاذة الجامعيين في حل مشكلات المجتمع سواء عن طريق الابحاث العلمية أو الإسهام في الندوات والمحاضرات العلمية وتوضيح الانشطة المجتمعية التي يمكن أن يشارك فيها الاستاذ الجامعي وتقديمه لها خدمة للمجتمع مع تفعيل دور المؤسسات المجتمعية وربط العلاقات بينها وين الاستاذ الجامعي.

كما يعزو الباحث حصول الفقرة رقم " ٢ " والتي تنص على " تنظيم برامج تدريبية تهدف إلى تطوير مهارات العاملين في مؤسسات المجتمع المحلي" في المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي " ٣.٠١ " بدرجة انطباق متوسطة.

ويعيد الباحث ذلك إلى حداثة مفهوم تنمية المجتمع في كليات التربية بالجامعات العربية ، وكذلك لعدم وضوح مفهوم تنمية المجتمع والبيئة لدى أعضاء هيئة التدريس بها ، وأيضاً لعدم وجود خطة واضحة وشاملة لكليات التربية من أجل التعرف على المشكلات التي يواجهها المجتمع، وأيضاً لضعف الميزانيات المخصصة لتقديم الدورات التدريبية والندوات والفاعليات المجتمعية الأخرى ، وكذلك لعدم توفر الأماكن المناسبة لعقد مثل هذه الفعاليات . ولم تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة لوفالو(Luvalo,2014) والتي أظهرت أن التعليم العالي له دور محوري في التحول الاجتماعي وبالتالي خدمة المجتمع من خلال التدريب المستمر على نطاق واسع لطلبة كليات التربية .

- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على:ما دور كليات التربية بالجامعات السعودية فيما يتعلق بالبعد التوعوي التثقيفي في خدمة المجتمع المحلي ؟

أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية جاءت مرتفعة ومتوسطة ضمن مجال البعد التوعوي التثقيفي ضمن اجابات أفراد عينة الدراسة حيث جاء الاداء الكلي للمجال " ٣.١٩" بدرجة انطباق مرتفعة وبانحراف معياري " ٠.٥٢" ؛حيث جاءت الفقرة رقم"٤" والتي تنص على " تعميق الانتماء الوطني من خلال الفعاليات الثقافية التي تقيمها الكلية " في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي " ٤.٠٩ " بدرجة انطباق مرتفعة ويعزو الباحث ذلك إلى إيمان القائمين على كليات التربية بضرورة تفعيل دورها تجاه تنمية قيم الانتماء الوطني لأفراد المجتمع من خلال المشاركة في الفعاليات الوطنية، واستشعارهم مشاكله وقضاياه والسعي لحلها ، والسعي كذلك إلى ترجمة الولاء للوطن إلى واقع عملي من خلال توعية الطلبة بأهمية الوحدة الوطنية ومضار الفرقة والاختلاف ، وتزويدهم بالمعارف والمعلومات اللازمة لإعدادهم للمهن المختلفة التي يجتاجها المجتمع ، وبذلك يتمكن كل طالب من المشاركة الإيجابية في الأنشطة المختلفة التي تخدم وطنه وتساعده على التقدم والتطور؛ فالفعاليات الثقافية التي تتوفرها كليات التربية لطلابها ينبغي ألا تكون مجرد فعاليات تقليدية وإنما يجب أن يكون لها دور بارز في دعم الوحدة الوطنية

وتنمية الطلبة ثقافياً واجتماعياً وعلمياً ، وكما يعزو الباحث ذلك إلى أن هذه الفعاليات التي تطرحها كليات التربية تقدم بيئة ملائمة لممارسة قيم وسلوكيات إيجابية تساعد على تعزيز الانتماء والولاء الوطني في نفوس طلابها. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة البلادي (٢٠١٥) والتي أظهرت دور الاستاذ الجامعي في خدمة المجتمع في الجامعات السعودية بمنطقة مكة المكرمة في مجال التوعية والخدمة العامة جاء بدرجة مرتفعة.

كما جاءت الفقرة رقم"٢" والتي تنص على" تنظيم ملتقيات ثقافية لمناقشة أبرز التحديات التي تواجه المجتمع المحلي"في المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي"٢.٤٠"بدرجة انطباق متوسطة. ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى عدم وجود تواصل بين كليات التربية ومؤسسات المجنمع الأخرى بالدرجة الكافية، وكذلك لعدم تقديم الدعم المناسب لأعضاء هيئة التدريس للعمل والمساهمة في هذا تنظيم الملتقيات الثقافية، ويرجع ذلك لتركيز كليات التربية على وظيفة التدريس دون الوظائف المهمة الأخرى، ولقلة الإمكانيات الموارد المالية المتاحة لها، وكذلك إلى عدم اعطاء وظيفة خدمة المجتمع الاهتمام الكافي،وربما يعود ذلك لعدم وجود برامج لخدمة المجتمع بالشكل الكافي ضمن الخطط التطويرية لكليات التربية.ولم تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الرشيد(٢٠٠٥) والتي أكدت نتائجها على أن دور الجامعة في خدمة المجتمع يتمثل في ٥٤ نشاطاً صنفها الباحث في ستة مجالات وهي: البرامج، والخطط الدراسية، والبحوث والدراسات، والمؤتمرات والندوات،الانشطة والخدمات، الاستشارات وتقديم الخبرات، التدريب والتأهيل.

- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي ينص على:هل هناك علاقة ذات دلالة احصائية لدور كليات التربية بالجامعات السعودية تعزى للمتغيرات الديموغرافية:" الجنس،الجامعة،الرتبة العلمية،الخبرة الاكاديمية"؟

أ) متغير الجنس:

أظهرت نتائج الدراسة أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في المجال الاول والثاني تبعاً لمتغير الجنس حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة لهما اعلى من (٠.٠٥=&) لكلا المجالين . ويعيد الباحث هذه النتيجة إلى أن متغير الجنس عامل غير مؤثر في المجال الأول والثاني ، وذلك لوجود تساوٍ بين أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية

من حيث طبيعة المهام والمسؤوليات والحقوق بغض النظر عن الجنس.واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة هللو (٢٠١٣) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (a= 05.0) حول دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها تعزى لمتغير الجنس.

أما في المجال الثالث والذي ينص على" البعد التوعوي التثقيفي" فقد أظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة احصائية حيث حصل على مستوى دلالة (٠.٠٠٣) وبالرجوع الى قيم المتوسطات الحسابية نجد أن الفروق كانت لصالح فئة " ذكر " والتي حصلت على متوسط حسابي "٢.٨٧" في حين حصلت فئة " أنثى" على متوسط حسابي " ٢.١١ ". ويعيد الباحث ذلك الارتباطات والمسؤوليات الأسرية التي قد يُشغل فيها العنصر النسائي من أعضاء هيئة التدريس أكثر من العنصر الرجالي، إضافة إلى التكوين البدني الذي يعطي الرجل قدرة على تحمل أعباء إضافية أكثر من المرأة ، وبالتالي فقد تعتمد كليات التربية برامجها التدريبية والورش والندوات والمعارض التي تقيمها على الذكور من أعضاء هيئة التدريس أكثر من النساء . ولم تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من البلادي (٢٠١٥) وهللو (٢٠١٣) والرشيد (٢٠٠٥) ، وشارما (SHARMA,2015)، والبوليسكو (Albulescu,2014)، ودراسة كيربيرغ وكيسلا وميلتسميس ,Keerberg) (Kiisla and Maeltsemees,2014، ودراسة نوانغشاليرم، ودراسة تشانزيريسيرا (Nuangchalerm and Chansirisira,2012).

ب) متغير الجامعة:

أظهرت نتائج الدراسة أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في المجالات جميعها تبعاً لمتغير الجامعة حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة لها اعلى من (٠.٠٠٥=&) لجميع مجالات الدراسة. ويعيد الباحث هذه النتيجة إلى أن أفراد عينة الدراسة يرون أن متغير الجامعة ليس له أي تأثير في دور كليات التربية بالجامعات السعودية ، فالجامعات تعي وتدرك أهمية دور كليات التربية في خدمة المجتمع ودورها في تحقيق التنمية الشاملة.ولم تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من البلادي (٢٠١٥) وهللو(٢٠١٣) والرشيد (٢٠٠٥)، وشارما(SHARMA,2015)، البوليسكو (Albulescu,2014)، ودراسة نوانغشاليرم، ودراسة تشانزيريسيرا (Nuangchalerm and Chansirisira,2012) .

ج) متغير الرتبة العلمية:

أظهرت نتائج الدراسة انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في المجالات جميعها تبعاً لمتغير الرتبة العلمية حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة لها أعلى من (٠.٠٠٥=&) لجميع مجالات الدراسة. ويعيد الباحث هذه النتيجة إلى أن أعضاء هيئة التدريس على

اختلاف رتبهم العلمية يدركون أهمية كليات التربية في خدمة المجتمع ويسعون للقيام بدورهم تجاه خدمة المجتمع.ولم تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من البلادي (٢٠١٥) وهللو(٢٠١٣) والرشيد (٢٠٠٥)، وشارما (SHARMA,2015)، البوليسكو (Albulescu,2014)، ودراسة كيربيرغ وكيسلا وميلتسميس (Keerberg, Kiisla and Maeltsemees,2014)، ودراسة نوانغشاليرم وتشانزيريسيرا (Nuangchalerm and Chansirisira,2012) .

د) الخبرة الأكاديمية:

أظهرت نتائج الدراسة أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في المجالات جميعها تبعاً لمتغير الخبرة الأكاديمية حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة لها اعلى من (٠.٠٥=&) لجميع مجالات الدراسة. ويعيد الباحث ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية يمتلكون القدرة الكافية ويعملون ضمن بيئة عمل واحدة ويطلعون بشكل مستمر للمساهمة في الخدمات والأنشطة التي تقدمها كليات التربية لخدمة المجتمع ، فهم ليسو بحاجة لسنوات خبرة لكي يدركوا أهمية دور كليات التربية في خدمة المجتمع وبذلك يتضح أن أفراد عينة الدراسة يرون أن متغير سنوات الخبرة ليس له أي تأثير في دور كليات التربية بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع المحلي. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة هللو(٢٠١٣) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (a= 05.0) حول دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

الاجابة عن السؤال الخامس والذي ينص على: ما التصور المقترح لدور كليات التربية بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع؟

- **مقدمة التصور المقترح:**

تعد كيات التربية بالجامعات السعودية واحدة من أهم مؤسسات التعليم العالي ، ذلك يتطلب منها القيام بعدد من الأدوار الريادية في مجال التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع ، وفقاً لرسالتها التي قامت من أجلها.

إن تعدد حاجات المجتمع المحلي ومتطلباته وتنامي المشكلات التي تعصف به يضع على عاتق قادة كليات التربية مسؤليات مضاعفة تجاه السعي لخدمة المجتمع

المحلي ، ووضع ذلك في أولى أولوياتها وأهدافها التي تخطط لها ، وهو مايعد – في ذات الوقت – عاملاً مهماً من عوامل الحائزة على تقدير أفراد المجتمع .

وبذلك تبقى كليات التربية مراكز مفعمة بالتطلعات الحضارية والاجتماعية ، غايتها الأولى المساهمة في تنمية وتطوير المجتمع المحلي ثقافياً وتربوياً وعلمياً ، وذلك عن طريق القيام بمهامها الأساسية التي تكمن في البحث العلمي و التعليم وخدمة المجتمع المحلي، والتي تحتاج إلى البحث الدائم عن أفضل الأساليب التي تساهم في تقديم المساعدة لأجل تنفيذ تلك المهام والأعمال وتحقيق الغايات المنشودة، والتفاعل الايجابي مع مؤسسات المجتمع المحلي ذات العلاقة .

– فلسلفة التصور المقترح:

تنبثق فلسفة التصور المقترح من أهمية دراسة دور كليات التربية بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع المحلي، والتي من المفترض أن تنعكس أدوارها بشكل فعال وايحابي في خدمة المجتع المحلي.

– أهداف التصور المقترح لدور كليات التربية في الجامعات السعودية في خدمة المجتمع:

يهدف التصور المقترح إلى تفعيل دور كليات التربية في الجامعات السعودية في مجال خدمة المجتمع المحلي.

وذلك عن طريق التعرف على الاحتياجات والمتطلبات والمعوقات التي تواجه المجتمع ، والسعي إلى تقديم التوصيات الاجرائية للمساهمة في تحقيق احتياجات و متطلبات المجتمع والقضاء على المعوقات التي تحول من دور إيجابي لكليات التربية في خدمة المجتمع بما يتناسب ومتطلبات القرن الحالي، واقتراح عدد من الآليات الضرورية لتنفيذ هذه التوصيات، بما يسهل عملية الانفتاح على مؤسسات المجتمع الأخرى ، إضافة إلى تحفيز الطلبة على التواصل الايجابي مع المجتمع المحلي وزيادة التفاعل في الميدان المجتمعي سواء التفاعل الانساني أو الفكري.

– أبعاد التصور المقترح لدور كليات التربية بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع:

من أبرز الابعاد المتعلقة بالتصور المقترح لدور كليات التربية بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع والتي تتفاعل مع بعضها البعض ، مايلي:

- الطالب: فالطالب في كليات التربية بالجامعات السعودية لا بد من أن يتمتع بالدافعية والمثابرة والطموح والابداع، وأن يتمتع بوعي فكري معتدل، وأن

تكون لديه الخلفية المعرفية حول آلية التعاون الايجابي مع مؤسسات المجتمع المحلي بكفاءة، وأن يتقن لغة التواصل الفعال مع الآخرين،وأن تكون علاقته مع اساتذته وزملائه جيدة، وأن يحرص على حضور المؤتمرات والندوات التي تدعم العمل التطوعي وتزيد من فعاليته تجاه المشاركة مع المؤسسات الناشطة في مجال خدمة المجتمع، والمشاركة بأنشطة الكلية المختلفة ، إضافة إلى المشاركة بالبرامج والانشطة التي تنظم بالمجتمع.

- أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية: يعد أعضاء هيئة التدريس من أهم العناصر الفعالة والأساسية لتنمية دور كليات التربية في خدمة المجتمع المحلي ؛ لذا فلا بد من التفعيل الايجابي لدورهم بعدد من الوسائل كايفادهم للمشاركة مع مؤسسات المجتمع في أنشطتها المختلفة، وأخذ وجهات نظرهم بعين الاعتبار لمناقشة ما يتعلق بخدمة المجتمع، وعقد الندوات لهم للمشاركة في أنشطة المجتمع،وقيام إدارة كليات التربية في الجامعات السعودية بالتواصل مع المؤسسات والهيئات الحكومية والأهلية المختلفة بغرض تعريفها بالخدمات المختلفة التي يمكن يقديمها أعضاء هيئة التدريس للمجتمع المحلي.
- الأنظمة الجامعية: تعد خدمة المجتمع إحدى أهم الوظائف التي تضطلع بها الجامعات ؛ وذلك لما تتيحه من ممارسات ومشاركات فعالة في الآراء والأعمال، فيجب عليها تفعيل أنظمتها لضمان مشاركة أكبر وأكثر فاعلية لأعضاء هيئة التدريس والطلبة للمساهمة في بناء المجتمع وتطويره وحل مشكلاته، وتقديم الحوافز الشجيعية لربط البحث العلمي بمتطلبات التنمية المجتمعية، إضافة إلى توسيع مسارات تلقي أفراد المجتمع للعلم والمعرفة في رحابها؛ سواء عن طريق التعليم الأساسي أو الموازي أو الدورات والندوات والأمسيات الثقافية التي تقدم في رحابها، كما أن عليها السعي لتفعيل الأعمال التطوعية ، وإقامة الشراكات مع الجهات ذات العلاقة بالمجتمع.
- دعم تحقيق رؤية المملكة 2030: حيث تشير أهداف رؤية المملكة 2030 الخاصة بالتعليم إلى:«سد الفجوة بين التعليم ومتطلبات سوق العمل» ،كما جاء من أهدافها أيضاً: «توجيه الطلاب نحو الخيارات الوظيفية والمهنية المناسبة»، وهذا التوجه يؤكد على ضرورة ربط البرامج التي تقدمها مؤسسات التعليم العالي بالوظائف المتاحة في سوق العمل وفقاً لاحتياجاته

المتغيرة، وهو ما يجب التركيز عليه من قبل قادة كليات التربية بالجامعات السعودية .

كما تشير رؤية 2030 إلى ضرورة تطوير المعايير الوظيفية الخاصة بكل مسار تعليمي، وهو ما يحتم الربط بين البرامج المقدمة للطالب الجامعي وبين ما يناسبها من الوظائف المتاحة.

فلم يعد دور كليات التربية متمثلاً في: (التعليم من أجل التعليم) بل يجب أن يكون دورها المستقبلي وفقاً لرؤية 2030 متمثلاً في: (التعليم من أجل التعليم، ومن أجل تنمية المجتمع) ، فليس هناك جدوى من التمسك بتخصصات لم يعد سوق العمل بحاجة لها، بل الأولى أن تستثمر هذه الطاقات البشرية في أن تكون طاقات فاعلة في خدمة المجتمع وذلك بإعادة توجيهها نحو المسار الصحيح والنافع لها و للمجتمع على حد سواء .

- رفع مستوى وعي قادة مؤسسات المجتمع بأهمية خدمة المجتمع: حيث يحتاج هذا البعد لرفع مستوى الوعي الفكري لقادة مؤسسات المجتمع المحلي ووعيهم بأهمية الانفتاح على الآخرين والتواصل الإيجابي معهم لمشاركة أكثر فاعلية وحيوية لخدمة المجتمع، وتسهيل التواصل معها عن طريق ربط تلك المؤسسات مع بعضها البعض بشبكة معلومات للوصول إلى المعلومات اللازمة ما بين مؤسسات المجتمع المحلي بحيث يحقق السهولة في العمل والتعاون بين المؤسسات.

وهنا لا بد من وجود عمليات تساعد على تحقيق دور كليات التربية في مجال خدمة المجتمع ومنها:

- السعي لرفع مستوى الوعي الفكري.
- تحفيز الدافعية الذاتية للانجاز.
- المثابرة والعمل الابداعي.
- وضوح الرؤية لدى القائمين على الأنشطة والبرامج المقدمة للمجتمع والنواتج المرجو تحقيقها مستقبلاً.
- ربط مؤسسات المجتمع بشكبة معلومات لتوافر المعلومات اللازمة لتفعيل الشراكة بينها.
- توفير الدعم المالي للمؤسسات الناشطة في مجال خدمة المجتمع؛ لتحفيزها على الاستمرار في تفاعلها الانساني والفكري في خدمة المجتمع.
- التحفيز النفسي والاجتماعي للمؤسسات الناشطة في مجال المجتمع المحلي لدفعها نحو المزيد من الابداع في تلكم الخدمات.

- تصميم خطط تطويرية في مجال خدمة المجتمع المحلي مبنية على أهداف واقعية لضمان كفاءتها، على أن تراعي الموروث الديني والثقافي في جميع مجالات أنشطتها.

ولا بد من أن يؤدي التصور المقترح لدور كليات التربية بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع المحلي إلى اسثمار عناصرها البشرية ومقدراتها المادية في سبيل تنمية وتطوير المجتمع المحلي عبر عدد من الوسائل ومن ذلك:

- دعم المسؤولية الاجتماعية للافراد.
- العمل على تنظيم الندوات والمؤتمرات من قبل كليات التربية لتوعية أفراد المجتمع بقضاياهم الاجتماعية.
- إتاحة مرافق الكلية لخدمة أفراد المجتمع كالمكتبات ، الملاعب، قاعات التدريب ...الخ.
- مشاركة طلبة الكلية في العمل التطوعي لخدمة المجتمع المحلي.
- المشاركة في جميع المجالات الثقافية والتوعوية لخدمة المجتمع المحلي.
- توظيف جزء من الإنتاج العلمي لخدمة قضايا المجتمع المحلي حل مشكلاته .
- السعي تطوير أساليب ووسائل ومجالات خدمة المجتمع المحلي.
- عقد الدورات التدريبية وورش العمل لأعضاء هيئة التدريس بهدف تفعيل دورهم في خدمة المجتمع، ولتزويدهم بالمهارات والاتجاهات المطلوبة لتعزيز مفهوم خدمة المجتمع من خلال عملية التدريس للطلاب.
- تحفيز أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للقيام بأبحاث ميدانية للتعرف على المشكلات التي تواجه المجتمع والبحث عن الحلول مناسبة لها.
- تحفيز أعضاء هيئة التدريس والطلبة بكليات التربية للمشاركة في البرامج المخطط لها لخدمة المجتمع من خلال نقاط التقييم الدورية والسنوية.
- إكساب الطلبة للكفايات الثقافية والاجتماعية والتقنية التي تجعلهم مؤهلين للقيام بدورهم في خدمة المجتمع.
- إنشاء مجموعات طلابية على وسائل التواصل الاجتماعي الإلكتروني لتبادل الخبرات في مجال خدمة المجتمع.
- إقامة علاقات إيجابية بين كليات التربية والمجتمع عن طريق عقد المؤتمرات والندوات وزيادة فعالية مركز الاستشارات وخدمة المجتمع بالتنسيق مع وسائل الإعلام المختلفة الجهات المحلية ذات العلاقة.
- تنمية مفهوم خدمة المجتمع لدي طلبة كليات التربية من خلال تضمين الخطط الدراسية لمساقات تعزز من ذلك المفهوم.

- تفعيل دور الأنشطة الطلابية بكليات التربية لتنمية مفهوم خدمة المجتمع من خلال تدريب الطلاب على مهارات العمل التطوعي، إذ تطمح القيادة الرشيدة إلى تطوير هذا المجال، ورفع نسبة عدد المتطوعين من 11 ألفاً فقط إلى مليون متطوع قبل نهاية عام 2030.
- إجراء دراسات تأصيلية وميدانية عن دور المؤسسات الأخرى حكومية كانت أم أهلية في مجال خدمة المجتمع.
- استثمار المناسبات الوطنية والاجتماعية المختلفة لتوطيد العلاقات بين كليات التربية والمجتمع .
- تطوير برامج ومناهج كليات التربية وفقاً للمتغيرات والاتجاهات والخبرات المجتمعية العالمية المعاصرة.
- تعميم نتائج هذه الدراسة على القائمين على المؤسسات الناشطة في مجال خدمة المجتمع للتعرف على أدوار كليات التربية خدمة المجتمع وكيفية الاستفادة منها.

أليات تنفيذ التصور المقترح:

من أجل تنفيذ التصور المقترح فإنه ينبغي على الجامعات السعودية القيام بما يلي:

١-تأسيس قاعدة بيانات لكافه ما يختص بخدمة المجتمع، وتنظيمها.

٢-التنسيق والتعاون مع الجهات ومؤسسات المجتمع وتوعيتها بأهمية خدمة المجتمع في الجامعات.

٣-اعداد معايير ملائمة للكشف عن مدى رضا هذه الجهات عن خدمة المجتمع، ومدى استفادتها منه.

٤-إنشاء قاعدة بيانات بالمراكز البحثية المختلفة ودور النشر المتخصصة، والتعاون معها بهدف توعية أعضاء هيئة التدريس بجدوى خدمة المجتمع.

٥-الحصول على تأييد وقبول القيادات العليا في الجامعات السعودية لوضع استراتيجية واضحة لتفعيل خدمة المجتمع.

الصعوبات التي تواجه التصور المقترح وكيفية التغلب عليها:

قد يواجه هذا التصور بعض الصعوبات التي قد تحول دون تحقيقه، ومن بين ذلك ما يلي:

١-عدم قناعة بعض الجامعات بأهمية دورها في خدمة المجتمع.

٢-طول وتعقد بعض الإجراءات والممارسات المطلوبة لتفعيل دورها في خدمة المجتمع.

٣-نقص الكوادر البشرية المؤهلة والمدربة لتفعيل دور الجامعات في خدمة المجتمع.

٤-قلة المخصصات المالية المتوفرة لدعم خدمة المجتمع.

ويمكن التغلب على هذه الصعوبات من خلال ما يلي:

-تنظيم زيارات ولقاءات بين مسؤولي الجامعات ومؤسسات المجتمع المحلي بهدف دعم الشراكة المجتمعية، ودعم الجهود الساعية للتعريف بأهمية خدمة المجتمع.

٢-إصدار عدد من التشريعات والتنظيمات التي من شأنها تيسر الإجراءات وتبسيطها بهدف تعزيز خدمة المجتمع.

٣-زيادة المخصصات المالية لخدمة المجتمع، إلى جانب فتح المجال أمام مؤسسات المجتمع لتقديم الدعم المادي والمعنوي.

المراجع:

- **المراجع العربية:**

أبو الوفا،جمال(٢٠٠٦). دور قيادات المدرسة الابتدائية في تنمية الابداع الجماعي لدى العاملين بها لمواجهة تحديات العولمة "دراسة ميدانية"، **مجلة مستقبل التربية العربية**، المجلد(١٢)، العدد(٤٢).

البلادي، منى(٢٠١٥). دور الاستاذ الجامعي في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية بمنطقة مكة المكرمة، **أطروحة دكتوراة غير منشورة**، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة .

جابر، محمود؛ مهدي، ناصر(٢٠١١).**دور الجامعات في تعزيز مفاهيم المسؤولية الاجتماعية لدى طلبتها**، بحث منشور، متاح على الرابط التالي:

http://www.qou.edu/arabic/conferences/socialResponsibilityConf/dr_nasserMahdi.pdf

حسن، أميرة محمد (٢٠٠٧). ورقة علمية بعنوان:" نحو توثيق العلاقة بين الجامعة والمجتمع"، **مقدم إلى المؤتمر السادس/التعليم العالي ومتطلبات التنمية**، جامعة البحرين، كلية التربية.المنامة.

حسن، ايناس عبدالحميد(١٩٩٥) ورقة علمية بعنوان:" تطور أهداف التعليم الجامعي المصري في ضوء بعض المتغيرات العالمية والاتجاهات المستقبلية وتحديات معوقات تحقيقها"، دراسة ميدانية على جامعة الزقازيق، **المؤتمر القومي السنوي الثاني لمركز تطوير التعليم الجامعي" الأداء الجامعي: الكفاءة والفاعلية والمستقبل**"، جامعة عين شمس، مركز تطوير التعليم الجامعي، والمقام في الفترة من ٢١/١٠-١١/٢-١٩٩٥.

رحال، عمر(٢٠١١). المسؤولية المجتمعية للجامعات: بين الربحية والطوعية، ورقة **عمل مقدمة لمؤتمر المسؤولية المجتمعية للجامعات الفلسطينية ٢٠١١/٩/٢٦**، نابلس، فلسطين، متاح على الرابط:

. http://www.qou.edu/arabic/conferences/socialResponsibilityConf/dr_Omarrahal.pdf

الرشيد، محمد أحمد (٢٠٠٥). دور الجامعة في خدمة المجتمع ومدى قيام الجامعات الاردنية بهذا الدور، **اطروحة دكتوراة غير منشورة**، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

شاهين، محمد أحمد (٢٠٠٩). **المسؤولية المجتمعية للجامعات العربية جامعة القدس المفتوحة أنموذجاً(دراسة وصفية)**، بحث منشور، متاح على الرابط:

http://www.qou.edu/arabic/conferences/socialResponsibilityConf/dr_mohammadShaheen.pdf

شرقي، ساجد (٢٠٠٨). دور الجامعات في تطوير وتنمية المجتمع، **مركز الدراسات الايرانية/جامعة البصرة**، العدد العاشر.

http://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=30569

شقوارة ،سناء علي (٢٠١٢). أبعاد المسؤلية المجتمعية للجامعات ومتطلبات تطبيقها في ضوء مفهوم الجود الشاملة، مجلة تطوير الأداء الجامعي، العدد (٢).

صالح، أبو القاسم؛ أحمد الشيخ؛ عبدالله، سليمان؛ عبدالله محمد، عبد الوهاب؛ الحاكم، علي؛ محمد، عفاف؛ عبدالماجد، عصام (٢٠٠٨).**المرشد في إعداد البحوث والدراسات العلمية**، مركز البحث العلمي والعلاقات الخارجية، ط(١)،الخرطوم.

صباح، غربي (٢٠١٣). **دور التعليم العالي في تنمية المجتمع المحلي دراسة تحليلية لاتجاهات القيادات الإدارية في جامعة محمد خيضر ببسكرة**، أطروحه دكتوراة غير منشورة، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

العامري، عبد الله بن محمد (٢٠١٧). بناء الشراكات الأكاديمية لبرامج الدراسات العليا التربوية في الجامعات السعودية في ضوء نماذج تدويل التعليم العالي (تصور مقترح)، **مقدم لمؤتمر دور الجامعات السعودية في** تفعيل رؤية ٢٠٣٠ خلال الفترة ١٣-١٤ ربيع الثاني ١٤٣٨هـ الموافق ١١-١٢ يناير ٢٠١٧.

عبد الناصر، عبدالناصر محمد رشاد (٢٠٠٤). أداء الجامعات في خدمة المجتمع وعلاقتها باستقلالها: دراسة مقارنة في جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الامريكية والنرويج، **أطروحة الدكتوراة غير منشورة**، جامعة عين الشمس. القاهرة.

عبيدات، ذوقان؛ عدس، عبد الرحمن؛ كايد، عبد الحق (٢٠١٤م). **البحث العلمي: مفهومه / أدواته / أساليبه**. الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع.

العسّاف، صالح محمد (٢٠١٢م). **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**. ط٢، الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

العسولي، عاطف (٢٠١٢). أخلاقيات ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية في فلسطين ومدى تطبيقها في بعض مؤسسات الخدمة الاجتماعية بالتطبيق على مدينة غزة، **مجلة العلوم الانسانية والاقتصادية**، العدد الأول، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

عمر، محمد زيان (١٩٩٣). **البحث العلمي مناهجه وتقنياته**، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية للنشر والتوزيع.

عواد، بوسف ذياب(٢٠١٠). **دليل المسؤولية المجتمعية للجامعات**، جامعة القدس المفتوحة، رام الله، فلسطين.

الغالبي، طاهر محسن؛ العامري، صالح مهدي (٢٠٠٥). **المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال**. الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

الكبيسي، عبدالواحد(٢٠١١) سبل خدمة الجامعة للمجتمع المحلي من وجهة نظر تدريسيها، **بحث مقدم لمؤتمر مركز التعليم المستمر في جامعة البصر للفترة ١٦-٢٠١٤/٣/١٧**.

مخلوف، شادية (٢٠١١).ضمان جودة المسؤولية المجتمعية لمتعمي الجامعي الفمسطيني، نموذج مقترح، **مؤتمر المسؤولية الاجتماعية لجامعات الفلسطينية**، جامعة القدس المفتوحة.

مزعل، جمال(١٩٨٧). **دراسات في التربية المقارنة**، جامعة الموصل ، العراق، مطبعة الجامعة .

مساعده، وصفي (٢٠٠٧). دور كليات التربية في الجامعات الأردنية في خدمة المجتمع، **أطروحة دكتوراة غير منشورة**، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

معروف، حسام عرفه(٢٠١٢). **دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أساتذتهم**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.

ناصر الدين، يعقوب(٢٠١٢). درجة تحمل الجامعات الاردنية الخاصة للمسؤولية المجتمعية من وجهة نظر قادة المجتمع المحلي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الاردن.

هللو، اسلام عصام (٢٠١٣). دور الجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية دراسة حالة–جامعة الاقصى، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الاسلامية، غزة.

هيكل، ايهاب(٢٠١١). أثر تبني المسؤولية الاجتماعية في الشركات الصناعية الأردنية على الأداء التسويقي للعلامة التجارية، **أطروحة دكتوراة غير منشورة**، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

وزارة التعليم العالي (٢٠١٤). **الوظيفة الثالثة للجامعات**، وكالة الوزارة للتخطيط والمعلومات، الإدارة العامة للتخطيط، المملكة العربية السعودية.

- المراجع الأجنبية:

Albulescu. I And Albulescu.M (2014) **The University In The Community.** The University's Contribution To Local And Regional Development By Providing Educational Services For Adults. Procedia - Social And Behavioral Sciences 142,5 – 11

Albulescua. I , Albulescua. M (2014) **The University in the community. The university's contribution to local and regional development by providing educational services for adults**. Procedia - Social and Behavioral Sciences 142 (2014) 5 – 11

Brennan. J, King.R and Lebeau.Y (2004) **The Role of Universities in the Transformation of Societies**.An International Research Project Synthesis Report

Coon T. G (2007) Planning Your Community Service Project. Michigan State University Extension 4-H Youth Development

Issued in furtherance of MSU Extension work, acts of May 8 and June 30

Gemmel. L and Clayton .P (2009) **A Comprehensive Framework for Community Service-Learning in Canada**. Available at: http://www.communityservicelearning.ca/en/documents/AComprehensiveFrameworkforCSL.pdf

Holland B.A. (2005) **Scholarship and Mission in the 21st Century University:** The Role of Engagement. The Australian Universities Quality Agency Forum, 5 July, Sydney Australia

Keerberg. A , Kiisla. A , Maeltsemees .S (2014) **University Implementing Its Community Service Role Through Curriculum Development In A Regional College** .Available at: file:///C:/Users/only%202/Downloads/1233-2545-1-SM.pdf

Luvalo L.M, (2014)The Role of Higher Education in Social Transformation and Rural Development. **Mediterranean Journal of Social Sciences MCSER Publishing, Rome-Italy Vol 5 No 2**

Maynard T. J (2013)**The Relationship of Undergraduate Community Service to Alumni Community Involvement and Leadership**. A Dissertation Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Doctor of Education

NIU Outreach. (2005)**The Role of Higher Education in Economic Development. Contributors Northern Illinois University Rockford College Rock Valley College University of Illinois College of Medicine at Rockford**. Available at: http://www.hearrr.org/pdf/HEARRRWhitePaper.pdf

Nuangchalerm .P, Chansirisira.P (2012)**Community Service and University Roles: An Action Research Based on the Philosophy of Sufficiency Economy**. US-China Education Review B 4 ,453-459 Earlier title: US-China Education Review, ISSN 1548-6613

Nuangchalerm .P, Chansirisira.P (2012)**Community Service and University Roles: An Action Research Based on the Philosophy of Sufficiency Economy**. US-China Education Review B 4 ,453-459 Earlier title: US-China Education Review, ISSN 1548-6613

Nuangchalerm. P, Chansirisira. P (2012) Community Service and University Roles: An Action Research Based on the Philosophy of Sufficiency Economy. **US-China Education Review B 4 (2012) 453-459**https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED533554.pdf

Sharma.R.S (2015) Role Of Universities In Development Of Civil Society And Social Transformation. **17th International Academic Conference, Vienna, ISBN 978-80-87927-10-6, IISE**

Shephard. K, Brown. K and Guiney .T (2017) **Researching the Professional-Development Needs of Community-Engaged Scholars in a New Zealand University.** Higher Education Development Centre, University of Otago, Dunedin 9054, New Zealand.

UNESCO(2014) **Higher Education in Asia: Expanding Out**, Expanding Up,UNESCO-UIS 2014,p14 Available: http://www.uis.unesco.org/Library/Documents/higher-education-asia-graduate-university-research-2014-en.pdf